

الوحدة الأولى

الدرس الأول :- الحضارة والتاريخ



عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة...

١- لقد خلقنا الله شعوبًا وقبائل لتتعارف ونتواصل منذ القدم، فنشأت الحضارات الإنسانية وتبادلت فيها الشعوب تراثها الحضارى من خال عمليات الأخذ والعطاء والتأثير والتأثر

٢- وتمايزت هذه الحضارات عن بعضها بعضًا فى هويتها الثقافية وخصوصياتها العقائدية، فهى سلسلة متصلة الحلقات من تيار حضارى عام متدفق

٣- بدأت بحضارات الشرق القديم، ثم أخذت تنتقل من منطقة لأخرى حتى استقرت فى الغرب

٤- الحضارات العظمى قد بدأت فى مصر والعراق قديماً «بلاد ما بين النهرين»، وبلاد فارس وكلها حضارات شرقية.

٥- الحضارة انتقلت إلى بلاد اليونان والرومان فى الغرب، ثم غادرت الغرب لقرون عديدة تقترب من ألف عام لتستقر فى مكانها فى الشرق على يد الحضارة الإسلامية.

٦- الحضارة انتقلت إلى الغرب مرة ثانية، فكانت الحضارة الغربية الحديثة... أولاً: مفهوم الحضارة...

هى ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته على وجه الأرض مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.
قصة الحضارة :

يقول "ول ديورانت" إن الحضارة نظام اجتماعى يعين الانسان على الزيادة من إنتاجه الثقافى، وهى تبدأ حيث ينتهى الاضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت فى نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضى فى طريقه إلى فهم الحياة وازدهارها

ثانياً: مفهوم التاريخ وأهميته

التاريخ علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضى وفهم الحاضر واستشراف المستقبل

أهمية دراسة علم التاريخ:

أهمية دراسة علم التاريخ :

- استخلاص العبر من تاريخ الأمم السابقة.
- إبراز القدوة الصالحة من الشخصيات التاريخية، والتي تركت بصمات واضحة على شعوبها ليقفدى الإنسان بها.
- تنمية الشعور بالمسؤولية فى المحافظة على المكاسب التى حققتها المجتمع، والمضى بها قدماً للأمام والمساهمة فى حل مشكلاته.
- الابتعاد عن التعصب، فهو يبين أن العالم لم يقم على حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة، فكل أمة نصيبها فى ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

العصور التاريخية:

١- تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها فى تدوين الأحداث وغيرها من مظاهر الحياة المختلفة لدى الشعوب القديمة، وحتى وقتنا الحاضر....

٢- وقد قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور، لكل عصر سماته وملامحه، هيا معاً لتعرفها:

١- العصور القديمة:

- ١- تبدأ منذ أواخر الألف الرابعة ق.م وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام ٤٧٦ م،
- ٢- وتميزت هذه العصور

❖ باكتشاف الإنسان للزراعة التى ساعدت على استقراره ومعرفته للكتابة، وبناء المقابر والمعابد
❖ كما تميزت بقيام حضارات كبرى فى الشرق القديم وحوض البحر المتوسط مثل: الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا، وبلاد فارس

٢- العصور الوسطى:

١- تبدأ من عام ٤٧٦ م وحتى عام ١٤٥٣ م تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد القائد العثماني محمد الفاتح،

- ٢- وقد تميزت هذه العصور بالعديد من الملامح منها:
- ❖ انتشار المسيحية وسيطرة الكنيسة الكاثوليكية فى أوربا على شتى مناحى الحياة.
 - ❖ قيام نظام الإقطاع فى أوربا وسيطرة الجهل والتخلف عليها.
 - ❖ ظهور الإسلام فى القرن السابع الميلادى وانتشار الفتوحات.
 - ❖ ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً.

٣- العصور الحديثة:

- ١- تبدأ منذ الفتح العثماني للقسطنطينية ١٤٥٣ م وحتى بداية القرن التاسع عشر
 - ٢- وقد تميزت هذه العصور بعدة ملامح منها:
- ❖ قيام حركة الكشوف الجغرافية
 - ❖ قيام الثورة الصناعية
 - ❖ وظهور النهضة الأوروبية
 - ❖ وكذلك حركة الاستعمار الأوروبى.

٤- التاريخ المعاصر:

- ١- يبدأ من القرن التاسع عشر وحتى النصف الأول من القرن العشرين
 - ٢- وتتميز (إيجابيات المرحلة) بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة وهبوط الإنسان على سطح القمر وكواكب أخرى
- (سلبيات المرحلة)
- ❖ كما شهد الحروب العالمية المدمرة للبشرية
 - ❖ وتفشى الأمراض الخطيرة وتلوث البيئة.



أولا المصادر الأولية:

هى كل ما كتب أو نقش وينتمى لزمان وقوع الحدث وتشمل عدة أنواع منها:

١- الآثار:

- ١- تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات،
- ٢- وتشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة مثل: الأهرامات والمعابد والآثار والتي يتم العثور عليها واكتشافها أثناء الحفر من حين لآخر فى المناطق الأثرية مثل التماثيل والتماثيل والمومياءات.

٢- النقوش:

- ١- هى إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات
- ٢- وتشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن، خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال، وتنقسم إلى نوعين هما:

نقوش بارزة مثل: صلاية الملك نعرمر (ميناء)	نقوش غائرة مثل: حجر بالرمو
<p>١- هى لوحة من حجر الشيست الأخضر، وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف</p> <p>٢- تصور الملك نعرمر وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والأشكال الزخرفية والرمزية، الأسرة الأولى ٣٢٠٠ ق.م.</p>  <p>صلاية الملك نعرمر</p>	<p>١- هو لوحة كبيرة من حجر الديوريت الأسود، يبلغ طولها حوالي مترين، وارتفاعها حوالي ٧٠ سم</p> <p>٢- عثر عليه فى منف، وقد دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات، وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة.</p> <p>٣- وكذلك أهم الأحداث، سواء الحروب أو إقامة المعابد أو التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.</p>  <p>حجر بالرمو</p>

٣- البرديات:

- ١- هى المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردى،
- ٢- وتعد مصدراً خصباً للكثير من جوانب الحضارة المختلفة
- ٣- وكانت مصر هى المصدر الوحيد لورق البردى التى كانت تصدره للشعوب الأخرى،

فى مجال الطب • بردية إيبرس الطبية " بم تفسر أهمية بردية إيبرس الطبية ؟

- ١- تعدد بردية إيبرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة
- ٢- وتعد مرجعا مهما للأمراض الباطنية، والعيون، والجلد، والأطراف والنساء، وبعض الجراحات،
- ٣- كما تتضمن أيضا بعض المصطلحات الخاصة بالتشريح الفسيولوجى والعاج.
- ٤- الأوستراكا:



- ١- تعريفها :- هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتسمى (شقفه) وكانت تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية كالإيصالات وتحرير الخطابات، والتدريب على الكتابة وغيرها **بم تفسر ؟**
- ١- لسهولة الحصول عليها
- ٢- حيث وجدت الطبقة المتوسطة، وكذلك الطبقة الفقيرة ضالتها فى كسرات الفخار كمادة متوفرة وغير مكلفة للكتابة
- ٣- نظراً لارتفاع أسعار ورق البردى.



- ٥- النقود والمسكوكات:
- ١- هى قطع معدنية تحمل ختمًا من السلطة العامة **بم تفسر ؟** لضمان وزنها ودرجة نقائها،
- ٢- **بم تفسر تعتبر النقود والمسكوكات أحد مصادر دراسة الحضارات** ج - ١- باعتبارها مادة مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية
- ٢- وصور الملوك والحكام فى تلك الفترة
- ولم تعرف بهذا المفهوم فى العصر الفرعونى.

٦- كتابات المؤرخين القدماء: ومنهم:

هيرودوت:

- ١- زار مصر، وكتب عنها فى كتابه «تمحيص الأخبار» وينقسم إلى تسعة أجزاء. وخصص الجزء الثانى منه لمصر
- ٢- وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها، والأحداث التاريخية التى مرت بها، وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

مانيتون السمنودى: يعد أول مؤرخ مصري قديم حاول كتابة تاريخ مصر.

ثانيا: المراجع:

- ❖ هى المؤلفات التى كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث
- ❖ واعتمد فى كتابتها على المصادر الأولية
- ❖ وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية والمعتمدة على المصادر الأصلية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.
- ١- **كتابات الفلاسفة:** أمثال سقراط وأرسطو وأفلاطون لبلاد اليونان.
- ٢- **كتابات الشعراء:** أمثال هوميروس الشاعر الإغريقى صاحب الإلياذة والأوديسيا، والتى تعد مصدراً تاريخياً نستقى منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة.
- ٣- **الأساطير:** تعد جزءاً من التراث الشعبى، ومصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية، مثل قصة الطوفان فى بلاد العراق القديم وقصة إيزيس وأوزوريس فى مصر القديمة.

بم تفسر أهمية المصادر بنوعها الأولية والمراجع ؟

تتمثل أهمية المصادر الأولية والمراجع فى أنهما يعدا من:

- ١- إنتاج الإنسان نتيجة لتفاعله مع البيئة.
- ٢- مصادر توثيق المعلومات والأحداث التاريخية وسردها.

ملحوظة هامة جدا

- تتميز المصادر الأولية بأنها ← أكثر دقة، ومعاصرة للأحداث وقت وقوعها (تأريخها).
- بينما تتميز المراجع بأنها ← متوفرة، وسهلة الحصول عليها، وبديل عن المصادر الأولية المفقودة



عوامل قيام حضارات العالم القديم:

- ١- وجود الأنهار مثل: «نهر النيل في مصر، دجلة والفرات في العراق» التي تساعد على الزراعة والاستقرار.
- ٢- الموقع الجغرافي المتوسط للعالم القديم بالإضافة إلى اعتدال المناخ وملاءمته للنشاط الإنساني.
- ٣- وفرة الثروات المعدنية من صخور ومعادن بالإضافة إلى النباتات والحيوانات مما أتاح الفرصة لاستثمارها.
- ٤ - عدم وجود حواجز أو موانع طبيعية بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين الشعوب والحضارات.
- ٥- كفاح الإنسان وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة في بناء الحضارة الإنسانية.

ولما كانت مصر صاحبة أقدم حضارات المنطقة العربية خاصة وحضارات العالم عامة، فإننا سنتخذها نموذجاً في دراستنا لعوامل قيام الحضارة بها،

- ١- فقد وهبها الله سبحانه وتعالى نياً فياضاً ساهم في وحدتها وتماسكها
- ٢- وموقعاً متميزاً ساعد على التواصل بين جيرانها
- ٣- وحدوداً طبيعية آمنة كانت تقيها شر الأعداء
- ٤- ومناخاً معتدلاً
- ٥- وطبيعة غنية بمواردها المتنوعة
- ٦- وإنساناً محباً لوطنه مدافعاً عنه واستطاع أن يستثمر كل ما هياه الله له في قيام حضارة عظيمة أبهرت العالم

والآن تعال معنا نتعرف هذه العوامل بشيء من التفصيل..

أولاً: العوامل الطبيعية:

١- نهر النيل العظيم:

أ- يرجع سر عظمة هذا النهر إلى تكوينه الطبيعي، والذي ينحدر من الجنوب إلى الشمال حاملاً معه الماء والطمى الذى ساعد على قيام الزراعة.

ب - ولم يقف دور النيل عند هذا الحد فقد اكتسب منه المصريون قيماً كثيرة مثل:

❖ **الوحدة والتضامن:** فقد كان فيضان النيل سبباً فى توحيد جهود المصريين لإقامة الجسور والحفاظ على مياه الفيضان، فعاشوا شعباً واحداً عبر التاريخ.

❖ **التكافل والتكامل:** فتبادل المصريون المحاصيل، ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.

❖ **التواصل فيما بينهم ومع الآخرين:** ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتي يحملها تياره نحو الشمال، وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب،

ما النتائج المترتبة على انحدار النيل واتجاه تيار المياه نحو الشمال وسيادة الرياح الشمالية ؟

- ١- فساعد ذلك على اتصال المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضاً
- ٢- ونشر حضارتهم فى البلاد المجاورة، فكان التأثير والتأثر الذى تميزت به الحضارة المصرية القديمة

٢- الموقع الجغرافى المتميز:

١- تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث، هى آسيا وإفريقيا وأوروبا

ما العلاقة بين موقع مصر على ملتقى ثلاث قارات وحضارات هذه القارات

كان لموقع مصر على ملتقى ثلاث قارات (آسيا وإفريقيا وأوروبا سبباً فى قيام علاقة التأثير والتأثر مع حضارات هذه القارات .

٢- وهى تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط، ومصر بمثابة القلب من العالم القديم، وحلقة الاتصال بين أقطاره وشعوبه

عبقريّة المكان

أكد الكاتب المصرى العظيم جمال حمدان فى الجزء الثانى من كتاب شخصية مصر

- ١- مصر حجر الزاوية فى الثلاثية القارية التى يتألف منها العالم القديم
- ٢- والوحيدة التى تلتقى فيها قارتان وتقترب منها ثلاثة.. فهى بوابة مشتركة لإفريقيا وآسيا ..
- ٣- وهى المدخل الحقيقى لإفريقيا من الشمال ..
- ٤- والنيل هو النهر الوحيد الذى بفضلته أصبح مصر المدخل الوحيد إلى قلب القارة..
- ٥- ولها طريقان لآسيا لا يقلان أهمية وخطراً، فشمالاً هناك طريق (سوريا العراق) بكل ثقله وتفرعاته وجنوباً هناك طريق (غرب شبه الجزيرة العربية) الذى يطوقها جميعاً حتى الخليج..
- ٦- ومصر الوحيدة التى يقترب عندها أطول بحرين هما البحر الأحمر والبحر المتوسط.

٣- الثروات المعدنية (الصخور والمعادن) :

- ١- وهب الله سبحانه وتعالى مصر المعادن كالذهب والنحاس والحديد وغيرها،
- ٢- كما وهبها الصخور المتنوعة من جرانيت ورخام وأحجار كريمة،

بم تفسر أهمية الصخور والمعادن للحضارة المصرية ؟

- ❖ ومن هذه الصخور والمعادن صنع المصريون القدماء أدواتهم
- ❖ وبنوا أهراماتهم
- ❖ ونحتوا تماثيلهم
- ❖ وصنعوا حُلِيِّهم البديعة
- ٣- فكانت الصخور والمعادن بالنسبة للمصرى القديم أغلى الثروات، التى ساعدت على قيام الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية)

٤- الحدود الطبيعية:

١- تتمتع مصر بحدود طبيعية آمنة دليل على صحة ذلك ؟

- ❖ صحراوات فى الشرق والغرب
- ❖ وجنادل «كتل صخرية ضخمة» فى الجنوب
- ❖ والبحر المتوسط فى الشمال
- ❖ والبحر الأحمر فى الشرق،

بم تفسر أهمية الحدود الطبيعية الآمنة لمصر ؟

١- وكلها تمثل دروعاً واقية ساعدت المصريين على الدفاع عن بلادهم ومقاومة

المعتدين والطامعين فى خيراتهم

٢- وحققت لهم قدراً من الأمن والاستقرار.

٥. المناخ المعتدل:

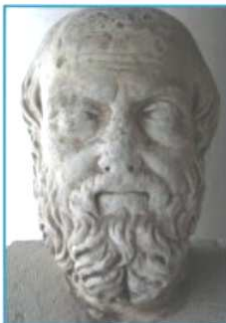
وهب الله (سبحانه وتعالى) مصرنا العزيزة مناخاً معتدلاً وشمساً مشرقة، وسماء صافية

ما النتائج المترتبة على سيادة المناخ المعتدل

- ١- فساعد ذلك على نشاط الإنسان
- ٢- كما أن مناخ مصر الجاف ساعد على حماية آثارها القديمة
- ٣- كذلك ساعد اختلاف درجة حرارة الفصول على تنوع الغلات مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

ثانياً: العوامل البشرية:

- ١- بذل المصريون القدماء مجهوداً عظيماً من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم
- ٢- وأنفقوا الكثير من الوقت والجهد لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ،
- ٣- فقد كان الجهاد والكفاح هما حجراً الأساس للذان قامت عليهما الحضارة المصرية،
- ٤- ومن ثم لم تكن مصر «هبة النيل» فحسب كما ذكر هيرودوت، بل «مصر هبة النيل والمصريين» ولولا كفاح المصريين لما ظهرت هذه الحضارة العظيمة التى أثرت فى حضارات العالم القديم.



هبة النيل

مفاهيم الوحدة الأولى

حضارة ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة، لتحسين ظروف حياة مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون الذى يعيش فيه.

علم التاريخ علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لمعرفة الماضي واستشراف المستقبل.

مراجع هى المؤلفات التى كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث، وتشمل كتابات المتخصصين والباحثين الذين لم يعاصروا الأحداث التاريخية، والتى تعتمد على المصادر الأصلية الأولية كالمؤلفات والبحوث والمقالات العلمية.

أوستراكا هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، وتستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية مثل الإيصالات والخطابات والتدريب على الكتابة.

مصادر أولية هى كل ما كتب أو نقش وينتمى لزمان وقوع الحدث، وتشمل الآثار والنقوش والبرديات والأوستراكا والنقود والمسكوكات



عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ...

١- برزت حضارتنا العظيمة مع تحقيق الوحدة التاريخية على يد الملك نعرمر (مينا) عام ٣٢٠٠ ق.م، ويشمل التاريخ المصرى القديم العصور الفرعونية وعصر الاحتلال اليونانى والرومانى لمصر،

٢- والذى استمر ما يقرب من ألف عام.

٣- وقد قسم المؤرخ المصرى القديم (مانيتون) تاريخ مصر الفرعونى إلى ثلاثين أسرة حاكمة

٤- وقسمه المؤرخون إلى ثلاثة دول، يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال، ويضم كل عصر مجموعة من الأسر ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

والآن هيا بنا فى جولة تاريخية نتعرف فيها بإيجاز هذه العصور، ولنبدأ ب:

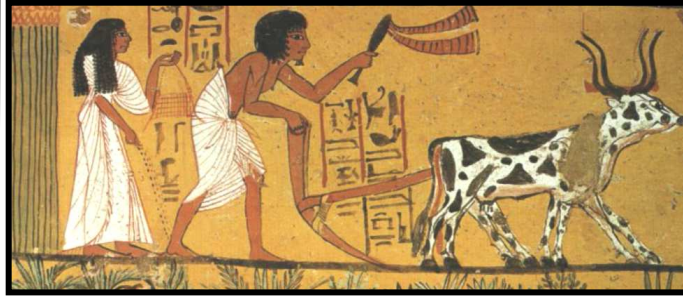
العصر	التاريخ	أهم الأحداث والخصائص
العصر العتيق	٣٢٠٠ - ٢٨٠٠ ق.م	١- ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر (مينا) الذى قام بتوحيد القطرين (البحرى والقبلى) ٢- وسلك ملوك العصر العتيق سياسة حكيمة فى الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما ما هى هذه اسياسة ؟ عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب كما اهتموا بالأعياد الدينية فى أرجاء البلاد. وللعصر العتيق خصائص متعددة.. من أهمها:
عصر بداية الأسرات (الأسرة ١ - ٢)		١- توحيد مصر تحت حكومة مركزية من أقدم الحكومات فى التاريخ ٢- وبناء مدينة منف (القلعة البيضاء) بقرية (ميت رهينة) بالجيزة الآن بم تفسر؟ الباد بين الدلتا والصعيد ٣- واحتفاظ مصر بالاستقلال الكامل وتوطيد الأمن بها.

العصر	التاريخ	أهم الأحداث والخصائص
عصر الدولة القديمة الأسرات ٦ - ٣	٢٨٠٠ ق.م - ٢٢٠٠ ق.م	١- اضطربت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق ٢- بعدها بدأت بلادنا عصرًا جديدًا يتميز بالازدهار هو عصر الدولة القديمة، والذي يبدأ بالأسرة الثالثة. ٣- وتميز عصر الدولة القديمة بحكومة منظمة، قوية البنيان كثيرة الموارد، واسعة الثراء ساد فيها الأمن فاجتهدت إلى التقدم ٤- واستطاع ملوكها بناء الأهرامات الضخمة، ويسمى عصرها بعصر بناء الأهرام. ٥- وقد انتهى عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية فى التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر ضعف واضمحلال.
عصر الانتقال الأول الأسرات ١٠ - ٧	٢٢٠٠ - ٢٠٦٥ ق.م	١- فى هذا العصر فقد الملوك السيطرة على البلاد وزاد نفوذ حكام الأقاليم ، ٢- ولم يدينوا بالولاء للملك وامتنعوا عن دفع الضرائب ٣- وظهر عدم الاستقرار واضطرب الأمن ٤- فسادت الفوضى فى كل مكان، وأهملت القوانين ٥- وزادت أعمال السلب والنهب ٦- وهكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة.
عصر الدولة الوسطى الأسرات ١٢ - ١١	٢٠٦٥ - ١٧٧٥ ق.م	١- استطاع الملك منتوحب الثانى من ملوك الأسرة الحادية عشرة إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة ٢- وأخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين. ٣- ثم حكم أمنمحات الأول مؤسس الأسرة الثانية عشرة فنقل العاصمة من طيبة إلى (أثيت تاوى)، قرب بلدة اللشت الحالية بالعايط بمحافظة الجيزة بم تفسر ؟ ❖ ليكون قريباً من الدلتا ❖ ورغبة فى أن تكون عاصمته على مقربة من منطقة خصبة يستغلها فى مشروعات التوسع الزراعى. ٤- وتعاقب من بعده ملوك عظام منهم، الملك سنوسرت الثالث، وأمنمحات الثالث، ❖ الذى ساد فى عهدهما الرخاء والطمأنينة ❖ وشيدا كثيراً من المباني فى مختلف البلاد ❖ واهتما بالرى والزراعة لذا سُمى هذا العصر (بعصر الرخاء الاقتصادى) .

العصر	التاريخ	أهم الأحداث والخصائص
عصر الانتقال الثانى الأسرات ١٧ - ١٣	١٧٧٥ - ١٥٧٠ ق.م	١ - بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد، وتمزقت مرة أخرى، ٢ - وتنازعها الأمراء والملوك، وزاد الصراع والتنافس على السلطة، بين حكام الأقاليم ٣ - وقد أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها؛ فسقطت فى يد الهكسوس عام ١٧٣٠ ق.م، وهم قبائل رعوية جاءت من آسيا واحتلت مصر، واتخذت من أواريس عاصمة لها، وهى الآن "صان الحجر" بمحافظة الشرقية. ٤ - ومع ضعف الهكسوس وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة، قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم بقيادة أحمس وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ، وهى عصر الدولة الحديثة.
عصر الدولة الحديثة الأسرات ٢٠ - ١٨	١٥٧٠ - ١٠٩٨ ق.م	١ - مع انتصار أحمس على الهكسوس بدأ عهد جديد لمصر يطلق عليه عصر المجد الحربى ٢ - فقد قام أحمس بالاتجاه إلى الجنوب لمواجهة بعض الاضطرابات، ثم قام بإصلاحات داخلية وبدأت مصر فى تكوين جيش قوى يحقق طموحاتها فى تكوين إمبراطورية واسعة والحفاظ على أمنها فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية. وتتميز عصر الدولة الحديثة بعدة خصائص هى: ١ - تكوين إمبراطورية مصرية واسعة خاض ملوكها العظام حروباً دفاعية قوية فى عهد ❖ الملك تحتمس الثالث قائد معركة مجدو عام ١٤٧٩ ق.م، ضد حلفاء سوريا بقيادة أمير قادش ❖ والملك رمسيس الثانى الذى خاض معركة قادش عام ١٢٧٤ ق.م ضد الحيثيين فى آسيا، وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفين. ٢ - القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وإفريقيا، ومنها رحات الملكة حتشبسوت إلى بلاد بونت. ٣ - قيام أول ثورة دينية بقيام الملك إخناتون للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو آتون ٤ - وبعدها دخلت البلاد فى حالة من الفوضى ، حتى قضى عليها الملك "حور محب" بإصداره القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى، فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.
العصر المتأخر الأسرات ٢١ : ٣٠	١٠٩٨ - ٣٣١ ق.م	١ - انتهى عصر الدولة الحديثة وبدأ عصر الضعف والاضمحلال، ٢ - عاشت فيه البلاد حالة من التفكك ٣ - وخسرت كل ممتلكاتها فى الخارج وسيطر عليها الاحتلال الأجنبى بداية من الاحتلال الفارسى وانتهاءً بالاحتلال اليونانى ٤ - ماعدا فترة قصيرة سميت تاريخياً بعصر النهضة (الأسرة ٢٦) وأشهر حكامها إيسماتيك الأول وابنه الملك نكاو.

وتميزت الحضارة المصرية القديمة بعد خصائص لاحظ الشكل التالى لتتعرفوها:





- ١- لقد منح الله بلدنا الحبيب مصر العديد من المقومات الاقتصادية
- ٢- أهمها النيل العظيم، ويُعد أحد عوامل التنمية الاقتصادية في مجال الزراعة
- ٣- ووهبها موارد من أحجار ومعادن فكانت مقومًا لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة
- ٤- وأنعم عليها بموقع متميز وسواحل بحرية، جعلها مركزًا تجاريًا وحضاريًا عالميًا.



أولاً: الزراعة

- ١- يُعد النيل العامل الرئيس في قيام أقدم الحضارات الزراعية في العالم، فقد كانت الزراعة في مصر أساس رخاء البلاد وثروتها وأهم مصادر الدخل بالنسبة للمصري القديم
- ٢- لذلك ارتبط بالأرض الزراعية ودافع عنها في مواجهة كل غاصب، واعتبر وطنه خير الأوطان.

١- المحاصيل الزراعية:

- ١- تعددت المحاصيل في مصر القديمة وكانت مصر تحقق الاكتفاء الذاتي منها ماعدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

٢- ومن أشهر المحاصيل الزراعية في مصر القديمة

- ❖ الحبوب مثل القمح والشعير
- ❖ ونباتات الألياف كالكتان لصناعة النسيج
- ❖ بالإضافة إلى أنواع من البقول مثل العدس والتمرس
- ❖ والخضروات مثل البصل والثوم والخس
- ❖ والأشجار المثمرة باختلاف أنواعها مثل البلح والعنب والتين
- ❖ كما زرعوا نباتات زيتية مثل السمسم لاستخراج الزيت.

٢- الملكية الزراعية:

- ١- كانت جميع الأراضي الزراعية فى مصر القديمة ملكاً للملك (الدولة)
- ٢- وكان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم الزراعى للدولة، كضرائب،

رغم أن الاراضى الزراعية كانت ملكاً للدولة فى العصر الفرعونى لكن هذا لم يمنع وجود ملكية للأراضى

أيد صحة ذلك ؟

- ❖ فكان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضى زراعية تكون ملكاً لهم ولورثتهم
- لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضى الزراعية فى مصر القديمة
- ❖ إضافة إلى ملكية الأوقاف وهى أراض خاصة بالإنفاق على المعابد والمقابر.

مآل النتائج المترتبة على أن الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضى زراعية تكون ملكاً لهم

ولورثتهم

لذا لم تنعدم الملكية الخاصة للأراضى الزراعية فى مصر القديمة

٣- تربية الحيوان والصيد:

- ١- اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق به
- ٢- وكان يقوم برعى الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين
- ٣- وكان لمصر ثروة حيوانية كبيرة كانت أكثرها ازدهاراً فى الدلتا لتوفير المراعى الطبيعية بها
- ٤- واحتل البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز
- ٥- ومن الطيور التى عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل.
- ٦- وكان الفلاح يستفيد من الحيوانات فى أعمال الزراعة والنقل وينتفع بصوفها ووبرها وشعرها وجلودها ولحومها.
- ٧- كما تعددت أنواع الصيد فى مصر القديمة (الفرعونية)

أنواع الصيد

- ❖ صيد البر: ويقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصرى

بها بم تفسر لم يهتم المصرى القديم بصيد البر ؟

لأنها ليست وسيلة لكسب العيش بل كانت رياضة لعلية القوم.

- ❖ صيد الطيور: مثل صيد السمان والبجع وكانت لا تحتاج مجهوداً كبيراً.

- ❖ صيد الأسماك: من النيل والترع والبحيرات، والذى يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء، خاصة للطبقات الفقيرة.

دور الدولة فى التنمية الزراعية:

- ١- ساهمت الحكومة المركزية فى تحقيق النهضة الزراعية من خلال إقامة مشروعات للرى، وإقامة السدود **بم تفسر؟**
 - ❖ للحد من آثار الفيضانات
 - ❖ وزيادة مساحة الأرض الزراعية لاسيما فى الدولة الوسطى.
- ٢- وقد عرفت مصر الإدارة السليمة الحازمة لمواجهة الأزمات، ووضع استراتيجيات لمواجهة الطوارئ ، **أيد صحة ذلك ؟**
- ٣- وقصة يوسف عليه السام والخطوات التى اتخذها فى سنوات الجفاف تدل على ما يجب أن تفعله الإدارة الرشيدة
- ٤- وتشرف الحكومة المركزية على مشروعات الرى وعمليات الزراعة المختلفة من خلال إدارات مختصة بشئون الزراعة.

❖ إدارة مسح الأراضي تشرف على

- ❖ تحديد مساحات الأراضي
- ❖ ونوعية المحاصيل
- ❖ وتحديد الضرائب عليها.

❖ إدارة الرى تشرف على ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه على مدار السنة.**❖ الإدارة المحلية فى الأقاليم تشرف على ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود.****❖ إدارة الزراعة تختص بالإشراف على**

- ❖ أراضي الدولة واستثمارها
- ❖ وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد.

❖ إدارات شئون الزراعة وللدولة مشروعات عديدة ساهمت فى تطوير الزراعة ومنها: مشروع سد اللاهون

مشروع سد اللاهون كانت الفيوم تقع على شواطئ البحيرة (عرفها اليونان باسم مورييس) وكان بحر يوسف كأحد فروع نهر النيل يصب فيها مياهه فكانت تضيع مساحات واسعة من الأراضي فى غمر الفيضان.

فقام أمنمحات الثالث ببناء سد اللاهون عند مدخل الفيوم بالقرب من قرية اللاهون بم تفسر؟

- ١- لمنع الفيضان من إغراق الأراضي
- ٢- وتخزين مياهه للاستفادة منها عندما تدعو الحاجة

ما النتائج المترتبة على انشاء امنمحات الأول سد اللاهون

- ❖ وارتبط بهذا المشروع حفر ترع، وعمل مصارف وجسور وزراعة نحو (٢٧) ألف فدان فى الإقليم
- ❖ بل وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة

ثانياً: الصناعة

- ١- استثمر المصري القديم الموارد التي حباها الله بها أرض مصر من أخشاب وأحجار ومعادن،
 - ٢- وعرف خصائصها وفوائدها، واستطاع أن يصل إلى أفضل استخدامات لهذه الموارد وكيفية تطويرها
 - ٣- ونجح في إقامة نهضة صناعية قوية كانت إحدى الركائز الرئيسة التي قامت عليها حضارته.
- والآن تعال معنا لتتعرف عناصر الحياة الصناعية من خلال ما يلي:**

١- الصانع المصري

- ١- كان الصانع المصري يرث غالباً صناعته عن أبيه وجده، ويورثها لأبنائه من بعده ما النتائج ؟
- مما ساعد على إتقان الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل
- ٢- وكان من حق الصانع مزاوله الحرفة التي يريد، وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد الإتقان بم تفسر ؟

- ❖ كان الصانع المصري يرث غالباً صناعته عن أبيه وجده، ويورثها لأبنائه من بعده
- ❖ وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التي يستخدمونها.
- ❖ وإذا تأملنا الأعمال المتميزة التي تملأ متاحف العالم، فإننا لا يسعنا إلا تقدير هؤلاء الحرفيين بما حققوه من إنجازات.

٢- أهم الصناعات المصرية القديمة:

- ١- **الصناعات الحجرية:** تمثل أقدم أنواع الصناعات؛ مثل صناعة التماثيل والأواني والتوابيت.
- ٢- **الصناعات الفخارية:** استخدمت في صنعها مادة الغرين (الطمي) وصنع منها التماثيل والأواني والطوب للبناء وغيرها.
- ٣- **صناعة الزجاج:** سبق المصريون العالم في معرفة صناعة الزجاج من الرمال البيضاء المنتشرة في صحراء مصر.
- ٤- **الصناعات المعدنية:** عرف المصري القديم الذهب، وأظهر براعة منقطعة النظير في استعماله:-
لصنع الحلى والأواني والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك، مثل تابوت الملك توت عنخ آمون، وإلى جانب الذهب عرف معدن الفضة، وكان استخدام الفضة محدوداً.
- ٥- **صناعة الأخشاب:** بم تفسر ؟ استورد المصري القديم الأخشاب الجيدة من الخارج مثل خشب الآرز والأبنوس

❖ لعدم توفرها في مصر

❖ لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

- ٦- **صناعة الورق:** كانت صناعة الورق من نبات البردى، وكانت مصر أول من صنعت الورق في العالم،

ومن نبات البردى صنعت المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش.

- ٧- **الغزل والنسيج:** عرف المصري القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحريز، وكانت النساء يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب، وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية.

- ٧- **صناعة الجلود:** تقدم المصري القديم في فن الدباغة

وكان من أهم منتجاتها الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائد وأرضية العربات وقرب المياه (جمع قربه)

دور الدولة فى تنمية الصناعة:

- ١- اهتمت الدولة باستخراج المعادن
- ٢- وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين فى الصحراء
- ٣- وكان الملوك يفتخرون بأنهم يعطون العمال حقوقهم، ويمنعون عنهم السخرة، وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية

ثالثاً: التجارة:

- ١- كان لموقع مصر المتميز جغرافياً؛ الأثر الكبير فى اتصال مصر بالدول المجاورة، وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها،

عناصر الحياة التجارية

١- التجارة الداخلية:

- ١- نشطت التجارة بين المدن المصرية قديماً، وقامت الأسواق فى القرى المختلفة،
- ٢- وكانت المقايضة أساس المبادلات التجارية
- ٣- وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين التجار

ما النتائج المترتبة على أن التجارة بالمقايضة تقوم على الثقة المتبادلة بين التجار ؟

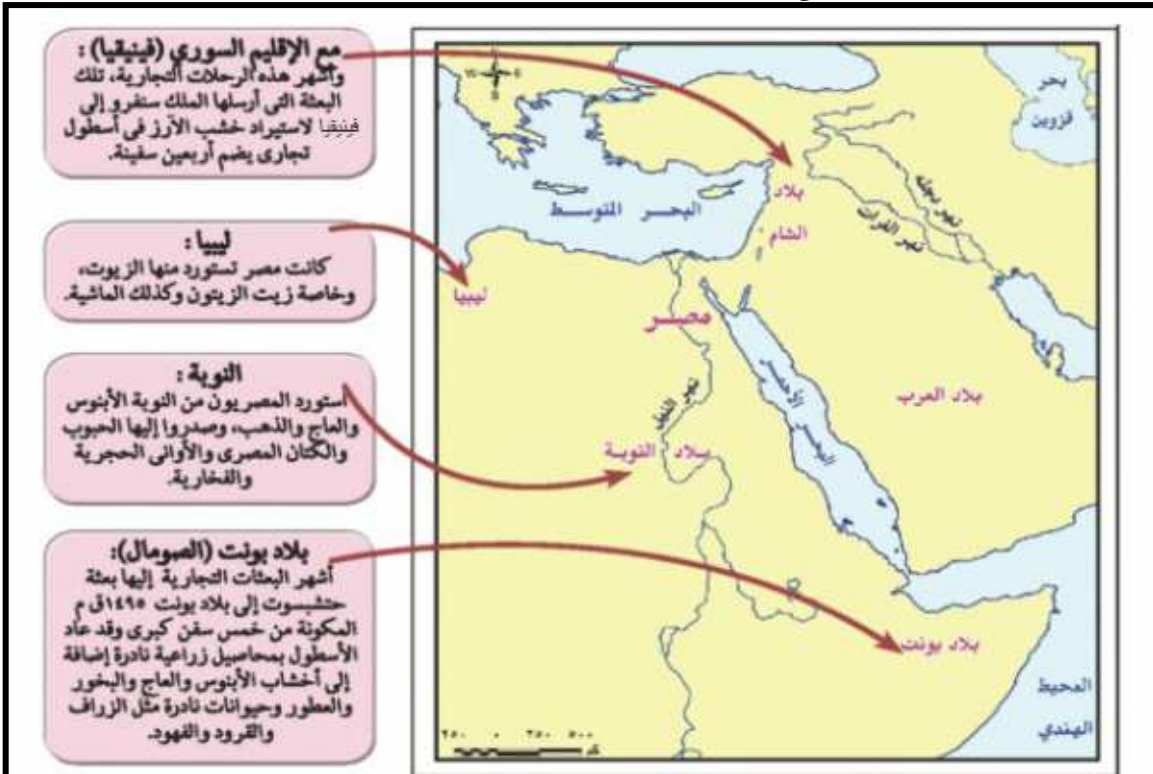
لذا لجأ المصري القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية فى الممارسات التجارية.

٢- التجارة الخارجية:

- ١- حرص ملوك مصر القديمة على إقامة علاقات تجارية مع البلاد المحيطة؛ لتبادل السلع خاصة مع الإقليم السورى (فينيقيا) والجنوب فى بلاد النوبة شمال (حالياً) وبلاد بونت (الصومال حالياً) وليبيا،
- ٢- ومع بداية عصر الدولة الحديثة، شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة فى التجارة

بم تفسر ؟

- ❖ حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة
- ❖ ووصل النشاط التجارى المصرى إلى جزر البحر الأبيض المتوسط



خريطة (٤) علاقات مصر التجارية قديماً

٣- وسائل النقل:

١- تعددت وسائل النقل البرى والبحرى فى مصر القديمة ما النتائج المترتبة على ذلك ؟
مما أدى إلى ازدهار التجارة الداخلية والخارجية،

١- النقل النهري :- من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس

٢- النقل البحرى :- من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع، وتحقق التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

٣- النقل البرى :- وتتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار
وفى الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

دور الدولة فى تنمية التجارة:

عمل ملوك مصر القديمة على تشجيع التجارة وتوفير المناخ الملائم لنموها من خال مجموعة من الإنجازات تمثلت فيما يلى:

١ . إقامة تحصينات على حدود مصر؛ لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.
٢ . إنشاء إدارات خاصة مثل إدارة المحاسبة وإدارة الجمارك والتجارة الخارجية وإدارة القوافل التجارية.

٣- دور سنوسرت الثالث فى التجارة الخارجية :-

(أ) شق سنوسرت الثالث قناة فى صخور الجندل الأول بم تفسر ؟

لتمر فيها السفن عند أسوان لتسهيل حركة التجارة مع النوبة

(ب) كما ربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر عن طريق نهر النيل بقناة سيزوستريس بم تفسر؟

لتسهيل التجارة مع بلاد بونت، وجزر البحر المتوسط (جزيرتى كريت وقبرص).

٤ . وضع القوانين (فى التجارة)

بم تفسر وضع فراعنة مصر القوانين التجارة (فى التجارة) ؟

❖ لضبط الأسواق

❖ وحماية المعاملات التجارية واستقرارها

❖ ووضع عقوبات صارمة عند الغش فى الأسواق.



- عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...
- ١- أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن أمنهم القومى يكمن فى الوحدة السياسية كأمة موحدة تسير وفق نظام ثابت
 - ٢- فكانوا من أوائل الشعوب التى عرفت الوحدة، يحكمها ملك عظيم تتركز فى يده السلطة
 - ٣- وآمن الشعب بأن الوحدة هى الطريق الوحيد لبناء وتكوين دولة قوية ومتقدمة فى كافة المجالات،
 - ٤- واقتضت طبيعة الحياة فى مصر التى تعتمد على
 - ❖ النيل والزراعة
 - ❖ وجود تنظيم إدارى وسلطة مركزية قوية، تمثلت فى تحقيق الوحدة السياسية
 - ❖ نظام حكم قوى
 - ❖ وقضاء عادل
 - ❖ وجيش منظم قوى يحمى حدود البلاد
 - ❖ وشرطة تحافظ على الأمن الداخلى،

أولاً: الوحدة السياسية:

بعد أن استقر المصرى القديم على ضفاف النيل وبدأ فى إنشاء القرى والمدن تكونت الأقاليم، وفى عام ٤٢٤٢ ق.م استطاعت الدلتا توحيد مصر ولكنه سرعان ما فشلت وانقسمت إلى مملكتين إلى أن قامت الوحدة التاريخية عام ٣٢٠٠ ق.م على يد الملك نعرمر (مينا) وهكذا كانت الوحدة التاريخية لمصر ثمرة كفاح طويل ساعد على تحقيقها عوامل عدة،

عوامل تحقيق الوحدة

- ❖ نهر النيل ربط بين القرى والمدن والأقاليم المختلفة
- ❖ انبساط أرض الوادى وامتدادها . من الجنوب إلى الشمال ساعد على الاتصال والاختلاط.
- ❖ خيرات مصر وخصوبة أرضها جعلت المصريين يتحدون لاستثمارها ومواجهة الطامعين فيها.

ثانياً عناصر الحكم:

أولاً: الملك

اعتنق المصريون القدماء فكرة الملكية المقدسة، فكان الفرعون - المملكة، والذي تتركز فى يده كل السلطات

أهم مهام الملك

١. يدير السياسة الداخلية مثل تعيين الوزراء وكبار الموظفين والإشراف على المشروعات
٢. يدير السياسة الخارجية من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.
٣. صاحب الحق فى إصدار المراسيم والقوانين.

ثانياً: الوزير

• ظهر منصب الوزير فى عصر الدولة القديمة، وكان المنصب محصوراً فى أسرة الملك لأنهم أهل الثقة، ثم أصبح من يشغلونه أصحاب الكفاءة والعلم ورجاحة العقل.
• وفى عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران أحدهما يقيم فى طيبة، ويشرف على الوجه القبلى، أما الثانى فكان يقيم فى منف، ويشرف على الوجه البحرى ومصر الوسطى
ومن أشهر من تولوا الوزارة (إيمحوتب) فى عصر الدولة القديمة والوزير (رخميرع) فى عصر الدولة الحديثة

أهم مهام الوزير

١. يعد رئيس الإدارة المركزية.
 ٢. يساعد الفرعون فى إدارة الدولة وتنظيم شئونها.
 ٣. يعد كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.
 ٤. يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.
- وقد جرت العادة أن يوجه الملك إلى (الوزير) خطاب التكليف برئاسة الحكومة، ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه؛

خطاب الملك إلى وزيره

من نص "تنصيب الوزير"
"الوزارة ليست حلوة المذاق بل إنها مرة.. وليس الغرض منها أن يتخذ بها الوزير لنفسه عبيداً من الشعب".
"فنجاح الرجل هو أن يعمل حسبما يقال له، وألا يتوانى فى إقامة العدل.. والناس تنتظر العدل فى كل تصرفات الوزير".
"لا تنس أن تحكم بالعدل لأن التحيز يعد طغياناً على الإله"
"عامل من تعرفه معاملة من لا تعرفه، والمقرب من الملك كالبعيد عنه، واعلم أن الأمير الذى يعمل ذلك سيستمر هنا فى هذا المكان أيا كان شأنه فى الدولة".

ثالثاً: الإدارة المركزية

• كان الوزير رئيس الإدارة المركزية () والتي تتكون من مجلس العشرة الكبار - كاتمى أسرار الملك - دواوين الحكومة (

١- مجلس العشرة الكبار:

❖ مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير ودوره الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.

❖ ويتكون من كبار موظفى الدولة، وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم،

٢- كاتمو أسرار الملك: يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.

٣- دواوين الحكومة: وهم رؤساء الإدارات العامة، ومنها إدارة الخزانة العامة، وإدارة مخازن الغلال، وإدارة السجلات والمحفوظات وإدارة الزراعة وإدارة الأشغال وإدارة القضاء وإدارة الصناعة.

• يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة، وكانت الوظائف الكتابية هى أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصرى تحقيق مستقبل مشرق له.

رابعاً: الإدارة المحلية "حكام الأقاليم"

١- كانت مصر مقسمة إلى ٢٤ إقليمًا على رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك، ويشرف عليه الوزير،

٢- وكان فى بعض الأحيان هذا المنصب وراثيًا، وينقسم الإقليم إلى عدة مراكز، والمراكز تنقسم إلى مدن وقرى

٣- ومع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع، واستقل بعضهم عن الدولة،

٤- ولقد سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم **بم تفسر** ؟ لأن ذلك يمثل تهديدًا للسلطة المركزية ما النتائج المترتبة على ذلك ؟

٥- لذا قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم ف قضى على نفوذ حكام الأقاليم، وألغى وراثته المنصب، وأنشأ نظامًا جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك

العلاقة بين الحكام والشعب

١- كان الملك له هبة كبيرة وسلطة مطلقة.

٢- لكن هذه النظرة بدأت تتغير مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد وقيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ

٣- والتي نتج عنها تحول نظام الحكم من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.

الثورة الاجتماعية (ثورة الشعب)

قامت الثورة الاجتماعية فى أواخر الأسرة السادسة فى عهد الملك بيبي الثانى

أسباب الثورة:

تعددت أسباب الثورة ما بين اقتصادية واجتماعية وسياسية ويتضح ذلك على سبيل المثال فى مايلى:

- ١- ضعف سلطة الملك بيبي الثانى
- ٢- وزيادة نفوذ حكام الأقاليم. والكهنة واستغلالهم لموارد الدولة،
- ٣- وعدم الاهتمام بأمور الرعية
- ٤- وكثرة المظالم.

نتائج الثورة الإيجابية:

- خرجت مصر من محنتها أكثر قوة، ورفعت من قيمة الفرد وانتشرت فكرة المساواة.
- ظهرت طبقة لم تعنز بحسبها ونسبها ومكانتها بقدر اعتزازها بنفسها واعتمادها على قدرتها العقلية والمادية.
- نظر المصريون إلى الملك باعتباره حاكمًا يجب أن يرفع مصالحهم ويعبر عن طموحاتهم وآمالهم.

أحداث الثورة

- ١ - رفض الشعب نظام الحكم وفاض به الكيل، وخرج في ثورة عارمة مطالبًا بالعدالة الاجتماعية
- ٢ - وخرجت الثورة من منف، واشتعلت في مصر كلها رافضين كل ما في المجتمع من ظلم وفساد
- ٣ - واستمرت البلاد في حالة من الفوضى فترة من الزمن.
- ٤ - لقد تغيرت علاقة الحكام بالشعب بعد الثورة وبدأ الملوك والوزراء وحكام الأقاليم يتفاخرون بعدالتهم بين الناس وسهرهم على راحتهم ورعايتهم.

قول مأثور :- الثائر الحق هو من يثور على الفساد ثم يهدأ ليبنى الأمجاد. (الشيخ الشعراوي)

خامسًا: القضاء

يمثل السلطة الثانية، وكانت هناك محكمتان إحداهما في الجنوب، والأخرى في الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم وكانت المحاكمات تسير طبقًا للإجراءات القانونية واحترام القانون .

سادسًا: الجيش

- ١- **كان المصري القديم يميل للسلم ولا يميل إلى الحرب بم تفسر ؟**
فهو صاحب حضارة زراعية مستقرة، منحه النيل كبيرًا من الأمن والاستقرار، وظل فترة طويلة يبنى بلده من الداخل وما كان يلجأ للحرب إلا دفاعًا قدرًا عن النفس.
- ٢- لم تعرف مصر جيشًا موحدًا في البداية بل فرقًا عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة
- ٣- **وظهرت بواكير جيش نظامي منذ الأسرة السادسة خاصة في عهد الملك بيبي الأول،** حيث خاض الجيش المصري أول معركة حقيقية في تاريخه، **انتصر فيها على القبائل التي تسكن في فلسطين.**
- ٤- **ظهر جيش مصر النظامي في عصر الدولة الحديثة، بعد طرد الهكسوس،** واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتي استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.
- ٥- **من الأسلحة التي استخدمها الجيش المصري:** الأقواس، والسيوف، والفؤوس، والرماح ، والدروع، والحرايب، والعجلات الحربية (سلاح الفرسان).

أخلاق الجيش المصري

- ١- كان الجيش المصري يقاتل بضراوة في مواجهة جيوش الأعداء
- ٢- ولكن عندما يتعلق الأمر بالمدنيين أو المنشآت المدنية كان يتعامل بكل تحضر، مدركًا أن قوته ليست فقط في عسكريته، ولكن في سلوكه.
- ٣- **يعبر "ونى" قائد الجيش المصري في عهد بيبي الأول عن تعامل الجيش مع المدنيين من الأعداء:**
 ١. لم يشاجر أحد منهم
 ٢. ولم ينهب أحد منهم عجيبة الخبز من متجول
 ٣. ولم يأخذ أحد منهم خبز أى مدينة
 ٤. ولم يستول أحد منهم من أى شخص على عنزة واحدة".

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصرى

١- معركة التحرير: ١٥٧١ ق.م:

احتل الهكسوس مصر ١٧٣٠ ق.م وأسأوا معاملة المصريين، وأهانوا معابدهم، فلم يطمئن المصريون لهم، ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار. ونتيجة ازدياد سوء معاملته الهكسوس للمصريين هب الشعب المصرى تحت قيادة أمراء طيبة، لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل الغاصب والتي عرفت بحرب التحرير أن أحسن قاد معركة التحرير ولم يكمل العشرين من عمره

معركة مجدو: ١٤٧٩ ق.م

- ١- كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا
- ٢- وعندما تولى تحتمس الثالث عرش البلاد بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصرى، وكونوا حلفاء سوريا بقيادة أمير قادش،
- ٣- ورأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومى المصرى فى آسيا فصمم على الحرب فكانت (معركة مجدو). **ما النتائج المترتبة على معركة مجدو؟**
 - ❖ والتي كان من أهم نتائجها تأمين حدود مصر الشمالية والشرقية
 - ❖ وتدعيم النفوذ المصرى فى آسيا
 - ❖ وإنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا.

سابعاً: الأسطول

- ١- عرف المصرى القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة فقد أرسل الملك سنفرى أسطولاً بحرياً إلى فينيقيا لجلب خشب الأرز.
- ٢- **يعد عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبى للبحرية المصرية بم تفسر؟**
 - ❖ لكثرة بناء واستخدام الأساطيل المختلفة
 - ❖ وتوسع الدولة فى بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمر ومجرى نهر النيل.

وترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث فى عصر الدولة الحديثة.

- ١- فقد سعت شعوب البحر المتوسط إلى الزحف نحو الشرق، وهددوا حدود مصر من البر والبحر،
- ٢- فواجههم رمسيس الثالث بأسطول بحرى ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط، **ما النتائج المترتبة على معركة رمسيس الثالث ضد شعوب البحر المتوسط؟**
 - ❖ فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا
 - ❖ وبذلك أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط
 - ❖ واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.

ثامناً: الشرطة

- ١- ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش فى عصر الدولة الحديثة **بم تفسر؟**

لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة،

٢- وتنوع أجهزة الشرطة **أيد صحة ذلك؟**

فهناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى،

- ٣- وكان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.
- الشرطة هيئة مدنية نظامية فى خدمة الشعب، وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على حفظ النظام العام وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية

من كلمات الحكيم أنى

«أخذ من شرطى شارعك صديقاً لك، ولا تجعله يثور عليك...

الوحدة الثانية

٤- الحياة الاجتماعية

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

- ١- خلق الله الإنسان اجتماعيًا بطبعه يميل إلى التعرف والتعايش مع الآخرين منذ اللحظات الأولى
- ٢- فعاش المصري فى العصر الحجرى القديم على الصيد والالتقاط فى مجموعات بشرية قليلة، لم تستقر فى مكان واحد
- ٣- وفى العصر الحجرى الحديث نزل الوادى، واستقر فيه ؛ فزادت الروابط الأسرية
- ٤- ومع تكون القرى والمدن والأقاليم بدأت تتحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية
- ٥- وساعد النيل على تحقيق الوحدة والتكامل والترابط بين جميع المصريين.

أولاً :- طبقات المجتمع :-

ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

- ١- سعى حكام عصر الدولة الوسطى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب، وإعادة قيمة الفرد وكرامته؛ لذا كان الملوك حريصين على تأكيد هذه المعانى فى تعليماتهم إلى الوزراء.
- ٢- تُعد قوانين حورٍ محب من أشهر القوانين التى وضعت لتحقيق الاستقرار ومواجهة ما وقع على الفلاح من ظلم وما تفشى بين الموظفين من فساد.

من قوانين حور محب :

- ١- معاقبة من يظلم الفلاحين وما يقوم به موظفو الضرائب من تلاعب .
- ٢- معاقبة الذين يقتربون الجرائم فى حق الشعب.
- ٣- منع القسوة وكثرة العمل على الأرقاء.

- ١- ورغم وضع القوانين التى هدفت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية، إلا أن المجتمع المصرى كان يعاني مثل بقية المجتمعات من أصحاب المراكز والنفوذ من موظفى الدولة
- ٢- فكانت بجانب القوانين نصائح حكماء المجتمع لمواجهة الفساد والرشوة والمحسوبية
- ٣- ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى آلهتهم اسم «ماعت» وتعنى العدل والصدق، وكان شعار المحاكم المصرية.

- ٤- ولم يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائماً على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع فى مساعدة الآخرين، وسد احتياجاتهم، وهو ما يسمى الآن بدور المجتمع المدنى فى مواجهة مشكلات المجتمع



الإلهة ماعت

ثالثاً: مظاهر الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة

١- الأسرة:

نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطاً مقدساً، ففي الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء، وللزواج تقاليد متعارف عليها،

من تقاليد الزواج عند المصرى القديم

❖ اقتسام عائلتا العروسين تكاليف الزواج

❖ إقامة الاحتفالات والولائم

❖ تقديم الهدايا للعروسين من الأقارب والأصدقاء

وبعد الزواج يتقاسم الزوجان المهام والمسئوليات، فكان لكل منهما دور لى تسير الأمور فى سهولة ويسر.

٢- تربية الأبناء:

• كان قدماء المصريين يعتزون كثيراً بأولادهم حيث كان يشارك الأبناء آباءهم الأنشطة المختلفة ومنها الزراعة.

• اختلفت طريقة تربية الأبناء باختلاف طبقات المجتمع المصرى أيد صحة ذلك ؟

الأسر الفقيرة : كانت التربية الأولى عن طريق الأم، حيث يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم أو من حرفى خبير، وتشتغل الفتيات فى البيت، وتتلقين تدريباتهن بالمنزل على أيدى الأمهات.

الأسر الغنية والطبقة العليا:

❖ كانت الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم، ويبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة للدولة،
❖ أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحياناً إلى القصر الملكى ليتربوا مع أبناء الفرعون، وكانت بناتهن يتعلمن بالمنزل.

٣- المرأة :

ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة، وتمتعت بالكثير من الحقوق، ومارست المهن المختلفة، وعملت بالسياسة،

١- دورها كأم :- كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبنائها الصغار.

٢- الدور السياسى والعسكرى تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت، وكان لبعضهن دور فى بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس ومن هؤلاء «نتى شرى» جدة أحمس وأمه. «إياح حتب»

٣- الدور الدينى تمتعت بمكانة خاصة فى عالم المعبودات المصرية مثل إيزيس وكانت بعضهن كاهنات فى المعابد.

٤- الدور الاقتصادى خرجت إلى الأسواق، ومارست عمليات البيع والشراء، واشتغلت بعض النساء فى الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كما كان لهن حق التملك والتصرف فى الممتلكات الخاصة بالبيع أو بالمنح.

ملحوظة هامة :-

وكان بعض النسوة يعرفن القراءة والكتابة مثل مريت آتون بنت إخناتون التى كانت تعمل كاتبة، وأصبح البعض منهن طبيبات. كما مارست أخريات الموسيقى والغناء.



الزوج والزوجة والأبناء فى مصر القديمة

رابعاً: المسكن والأثاث

- ١- كان يبنى المسكن فى مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان، وكانت من الطوب اللبن المصنوع من طمي النيل مخلوطاً بالقش والرماد،
- ٢- واستخدم الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها
- ٣- واختلفت المساكن فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع المصرى **أيد صحة ذلك ؟**
- (أ) **مساكن العامة:** كانت تبنى من الطوب اللبن، وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد وحجرة واحدة تتصل بفناء، وأثاثها بسيط.
- (ب) **مساكن الطبقة الوسطى:** كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعاً وتتكون أحياناً من طابقين.
- (ج) **مساكن الأغنياء:** كانت كبيرة ومتعددة الحجرات، وبها صالة واسعة؛ لاستقبال الضيوف، وبها مخازن للغلال وإسطبلات للحيوانات، وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.
- (د) **القصر الفرعونى:** تميز بالفخامة والاتساع وزينته الزخارف والنقوش الجميلة، والمقاعد متعددة الأشكال والوسائد.

خامساً: الملابس وأدوات الزينة

- ١- كانت ملابس المصريين القدماء بسيطة واختلفت الملابس فى مصر القديمة باختلاف طبقات المجتمع، ومع ذلك فقد كانت الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.
- ٢- وصنع المصرى القديم ملابسه من الكتان، وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا، وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.
- ٣- ولقد اهتم المصرى القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه كما أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء، فلبسوا الخواتم والعقود والأساور، واعتنت المرأة بمظهرها وجمالها.

سادساً: الألعاب الترفيهية والاحتفالات

- أقبل المصرى القديم على الحياة، ونجح فى أن يوازن بين العمل الجاد، واللهو والمرح، كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة دون إسراف، من خلال وسائل ترفيه متعددة منها مايلى:
- ١- **رياضة الصيد:**

- ١- كان المصرى القديم يخرج للصيد مصطحباً أسرته ومعه أدواته ويحرص فى عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله، وكان الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

- من حكم المصرى القديم:** *إن من يعمل بالنهار كله لا ينعم بلحظة ممتعة كذلك الذى يقضى يومه كله فى اللهو واللعب فإنه لا يجد قوت يومه

- الألعاب الرياضية:** مارس المصرى القديم كثيراً من الألعاب الرياضية منها:

- **ألعاب المصارعة والتحطيب،** وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف، ومعظم هذه الألعاب جماعية تعتمد على القوة، وتخضع لقواعد خاصة.
- **ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير** منها لعبة تشبه (الشطرنج) وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السجدة المعروفة الآن فى الريف المصرى.

٢- الغناء والموسيقى:

- ١- كان المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى وبلغت الموسيقى مرحلة ناضجة، وقاموا بتطوير الآلات الموسيقية، وارتبطت الموسيقى بالشعر والغناء والترانيم،
- ٢- ومن الآلات الموسيقية المزمار، والناي، والدفوف، والطبول، والعود، وآلة النفير (البوق)
- ٣- وكانت الأغاني إما فردية أو جماعية، ومنها أغاني ينشدها العمال أثناء العمل فى الحقول، وأغاني تنشد أثناء رعى الحيوانات، وأغاني تنشد فى المعابد والجنائزات.

٤- الأعياد:

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء، ومعظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل، وترتيل، وإنشاد، وموسيقى، ورقص، وغناء....
أهم الأعياد

أعياد دينية: كانت تقام فى مختلف الأقاليم المصرية وتقام فى المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزيريس ورع وأمون.

أعياد قومية: منها عيد الفيضان، وعيد البذر، وعيد الحصاد.

أعياد خاصة بالفرعون: كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.

احتفالات الجيش: حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصرى منتصرًا من حملاته خارج البلاد



عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

- ١- عُرف وطننا الحبيب منذ فجر التاريخ وحتى الآن بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينية بل وأصبحت صفة تميزه عن غيره من الشعوب منذ أقدم العصور
- ٢- لذا وصفه المؤرخون أمثال هيرودوت بأنه: «أتقى الأمم» فهي بنا نتعرف الحياة الدينية عند المصرى القديم ولنبدأ بخصائص الديانة المصرية القديمة

أولاً: تعدد المعبودات:

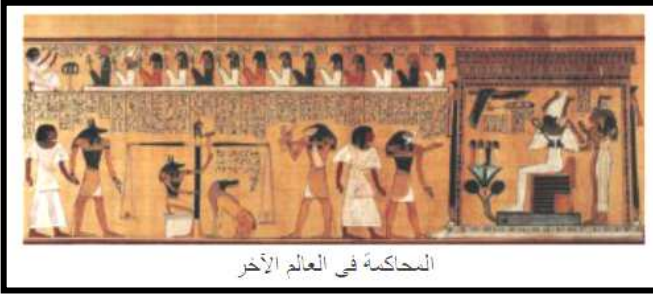
- ١- عبد المصريون القدماء الكائنات الحية، وقوى الطبيعة بم تفسر؟
إما خوفاً منها مثل التماسيح والأسود أو لفائدة ترجى منها مثل الشمس والقمر، أو إعجاباً بها مثل البقرة وسموها حتحور
- ٢- ولم يعبد المصري القديم هذه المعبودات لذاتها، وإنما على اعتبار أنها تمثل رموزاً أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض
- ٣- ويمكن تقسيم المعبودات المصرية القديمة إلى نوعين معبودات محلية ومعبودات عامة.

ثانياً: الإيمان بالبعث والخلود:

- آمن المصريون بخلود الروح والبعث، واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة، وبداية مرحلة حياة خالدة تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد؛ ليحيا إلى الأبد، وكان له أثر كبير فى حياة المصريين،

أثر الإيمان بالبعث والخلود





المحاكمة فى العالم الآخر

ثالثاً: الإيمان بالحساب بعد الموت

- ١- اعتقد المصري القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيبعث فيه من جديد
- ٢- وهناك يقف المتوفى أمام محكمة إلهية تكون مهمتها الحكم عليه، وتتكون هيئة المحكمة من ٤٢ قاضياً يمثلون أقاليم مصر.
- ٣- ويترأسها معبود الموتى أوزيريس، وتتخذ هيئة المحكمة لها ميزاناً له كفة لوزن القلب فى مقابل الريشة بكفة رمز العدالة
- ٤- فإن رجحت كفة القلب عن رمز العدالة فهذا يعنى أن صاحب القلب شرير فيسلم نفسه للكائن المفترس ليقطع جسده، أما إذا رجحت كفة رمز العدالة فإن هذا يعنى أن المتوفى كان رجا عادلاً طيباً فى حياته فيدخل الجنة.

رابعاً: السمو إلى التوحيد

العبادة الآتونية:

- ١- نادى الملك أمنحوتب الرابع بأن الإله الواحد الذى يجب أن يعبده الناس جميعاً، وهو «آتون» ولا محل لتعدد الآلهة بما فيهم آمون،
- ٢- وجعل قرص الشمس رمزاً له وأكمل الملك ثورته الدينية؛ فغير اسمه من أمنحوتب الرابع إلى إخناتون أى (المخلص لآتون). ونقل العاصمة من طيبة إلى أخيتاتون فى (تل العمارنة) حالياً بعيداً عن معارضيه.
- ٣- عارض دعوة إخناتون كهنة آمون، وبعض رجال الدولة **بم** **تفسر؟** لأنهم أيقنوا أنه سيفقد سيطرتهم وجاههم فى حالة نجاحه

ما النتائج المترتبة على معارضة كهنة الإله آمون لإخناتون ؟

- ٤- فكان الصدام معهم
- ٥- فانشغل الملك الشاب عن مقدرات البلاد
- ٦- وأهمل شئون السياسة والحرب؛ لنشر دعوته ومواجهة خصومه
- ٧- فتعرضت الإمبراطورية المصرية فى سوريا إلى التفكك.
- ٨- لم تدم دعوة إخناتون طويلاً، وبدأت تسقط تدريجياً وقام أنصار كهنة آمون بالقضاء على عبادة آتون نهائياً وحطموا معابده وعاصمته أخيتاتون.

بم تفسر؟ انهارت دعوة إخناتون رغم صدق نواياه؟ بسبب:

١. محاولة أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة، وليس بالتدرج والحكمة.
٢. قيام كهنة آمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب إخناتون، وأعادوا الأمور إلى سيرتها الأولى.

أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء :

- ١- كانت التعاليم الدينية التى تركها لنا حكماء مصر القديمة؛ بمثابة ضمير الأمة كما كانت دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية.
- ٢- وهى تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة وتدعوا إلى التحلى بالصفات الحميدة



عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

- ١- وهب الله سبحانه وتعالى بلدنا الحبيب مصر إمكانيات طبيعية وطاقات بشرية مبدعة، كان لها أثر كبير فى تقدمنا الحضارى فى المجال الثقافى والفكرى
- ٢- وفجرت طاقاته فنبغ أبناء مصر فى العلوم المختلفة، وأبدعوا فى الفنون والعمارة وأذهلوا العالم بما قدموه من عطاء فكرى وأدبى.

أولاً: الكتابة المصرية القديمة

توصل المصري القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات واهتدى إلى تسجيل تقدمه البشرى فى كل المجالات، وكان يتكلم لغة واحدة، وإن تباينت لهجاتها.

١- **الكتابة الهيروغليفية (الخط المقدس)** : تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية وكانات حية ليعبر المصري القديم من خلالها عن المعانى التى يريدتها واستخدمت الهيروغليفية فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسجيل النصوص الدينية.

٢- **الكتابة الهيراطيقية (خط رجال الدين)** : هو نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية ابتدعها الكهنة بسبب صعوبة نقش ورسم الحروف والرموز الهيروغليفية؛ ولتوفير السرعة فى الكتابة والتدوين ونشر المعارف والعلوم بطريقة سهلة، واستخدمت الكتابة الهيراطيقية فى النصوص الأدبية وتدوين الوثائق على أوراق البردى وقطع الخشب.

٣- **الكتابة الديموطيقية (الكتابة الشعبية)** : وهى استخدام اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة فى العصر المتأخر لتدوين كافة نواحي الحياة اليومية، واستمر استخدامها طوال العصر اليونانى والرومانى.

٤- **الكتابة القبطية** : استخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن الثانى الميلادى، وهى مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف من الديموطيقية.

أدوات الكتابة:

- ١- استخدم المصري القديم الحجر والمعدن والخزف؛ للكتابة
- ٢- ثم استعمل قراطيس من ورق البردى ليكتب عليها بحبر (مداد) أسود أو أحمر مستخدماً قلمًا من البوص
- ٣- ولم تعرف مصر القديمة الكتب بمعناها الحالى وإنما عرفت لفائف البردى التى تحتوى على إنتاج مصر الحضارى.

ثانياً: مراكز العلم فى مصر القديمة

أهمية العلم والبحث العلمى

- ١- أنزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية دليل على صحة ذلك ؟
 - ❖ وكان تقدير العالم لا يعلوه أحد بين طبقات الشعب كافة
 - ❖ وكانت الدولة تعامله معاملة خاصة فكانت تعفيه من الضرائب
 - ❖ ، وكان المعلم يلقى احتراماً كبيراً من جانب طلابه، والطالب يجتهد ليصل إلى مكانة عالية فى المجتمع مثل معلمه.
- ٢- ولقد صاحب اختراع الكتابة فى مصر القديمة، اهتمام المصرى القديم بالتعليم فاتجه إلى مراكز العلم المختلفة ليتلقى منها.

مراكز العلم

١- المدارس:

- ١- ظهرت فى أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة فى العلوم المختلفة كالهندسة والطب ومدارس لتعليم الدين فى المعابد ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
- ٢- كانت تدرس فيها اللغة والتاريخ والجغرافيا وأصول الحساب والهندسة والأدب.

٢- مراكز البحث العلمى:

- تعد أهم هذه المراكز جامعة (أون) وهى أول مركز علمى فى التاريخ خاصة فى مجالات الدين والهندسة والطب والفلك، وهى التى وضعت التقويم الشمسى الذى يعمل به العالم، ولها شهرة واسعة فكان يقد إليها طاب العلم من جميع أنحاء العالم، وكان يطلق عليها «بيوت الحياة» ويعود إليها الفضل فى الحفاظ على اللغة المصرية والهوية فى نهايات الأسرات الفرعونية.

٣- المكتبات:

- تضم لفائف البردى التى تحوى الإنجاز الحضارى لمصر وانتشرت المكتبات فى القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية وأشهر هذه المكتبات مكتبة معبد الرمسيوم.

ثالثاً: الأدب:

- يُعد الأدب مرآة لحياة الشعوب، وتعبيراً صادقاً عن أفكارها، ولقد ترك المصرى القديم تراثاً أدبياً عظيماً يرجع إلى عصر بناء الأهرام وقد سبقوا به الأدب الإغريقى بأكثر من ٢٥ قرناً.

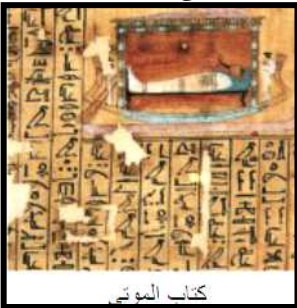
١- الأدب الدينى:

- يتناول الأدب الدينى الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة والأناشيد والأساطير الدينية مثل قصة إيزيس وأوزوريس... تعالوا نتعرف نماذج من الأدب الدينى:

- ❖ نصوص الأهرام : عبارة عن مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على الأهرام فى عصر الدولة القديمة.

- ❖ نصوص التوابيت : وهى كتابات دينية تدون على التوابيت الخشبية وانتشرت فى أوائل الدولة الوسطى.

- ❖ كتاب الموتى : وهى مجموعة من التعاويذ والأدعية الدينية تدون على أوراق البردى؛ لتوضع مع المتوفى فى الكفن أو فى التابوت. وظهرت فى عصر الدولة الحديثة.



٢- أدب القصة والرواية:

• تتضمن أدب القصة فى مصر القديمة قصصاً حقيقية وخرافية تنوعت أهدافها،

❖ **ومن القصص الخيالية** قصة الأخوين وقصة الملاح التائه

❖ **ومن القصص الحقيقية** قصة سنووى وقصة القروى الفصيح.

❖ وقد سبقت مصر بلاد الإغريق فى معرفة الدراما وظهرت فى مصر أول دراما تمثيلية

عام ٣٤٠٠ ق.م.

٣- أدب الحكمة والنصيحة:

١- يتناول نقل التراث الروحى والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل من خلال الوصايا والحكم والنصائح

٢- ومن أهم حكماء مصر القديمة

❖ **الحكيم بتاح حتب فى الدولة القديمة**

❖ **والحكيم أنى فى عصر الدولة الحديثة**

٤- الأدب السياسى:

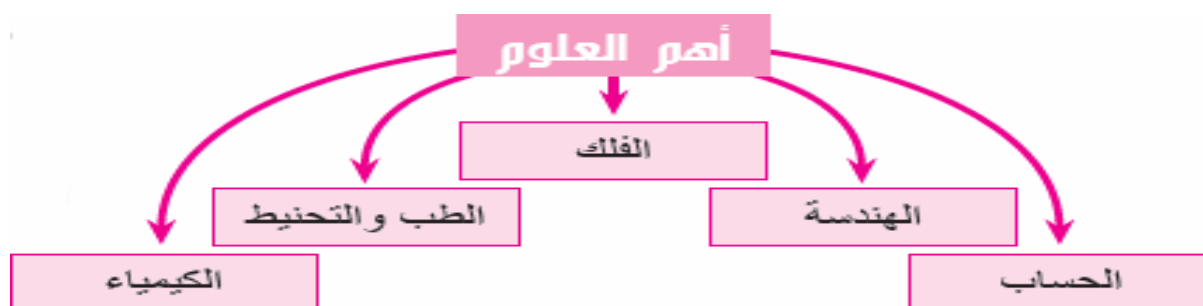
١- ويتناول آراء الأدباء فى الوضع السياسى وأعمال الملك

❖ وفى عصور العزة والنصر كان الملك موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء

❖ وفى عصور الظلم والفسوضى لا يغفل الأدباء دورهم فى مواجهة تلك المظالم ناصحين للملك تارة ومهاجمين ضعفه واستكانته تارة أخرى

رابعاً: العلوم

١- نبغ المصريون القدماء فى العلوم، وكانت رغبتهم فى اكتشاف الكون وراء اهتمامهم بالعلوم التى قامت على أساس الخبرة والتجربة. لاحظ أهم العلوم من خال الشكل التالى

**١- علم الحساب:**

١- كانت طبيعة المصرى القديم واحتياجاته دافعاً لاهتمامه بالحساب فعرف المصريون القدماء أصل الحساب وقواعده، فاستخدموا الجمع والطرح والضرب والقسمة، وتوصلوا إلى معرفة الكسور العادية، وعرفوا علم المساحة وقدروها بالذراع، **بم تفسر اهتمام المصرى القديم بعلم الحساب؟**

❖ قياس فيضان النيل.

❖ تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.

❖ حساب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.

٢- الهندسة:

١- وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها فى عصر بناء الأهرام

ماذا يحدث لو لم يعرف المصري القديم القواعد والنظريات الهندسية ؟

- لولا معرفة القواعد والنظريات الهندسية؛ لما استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترعى وتخطيط المدن.

٣- الفلك:

١- كان للدين واقتراحه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر فى تطور الفلك،

٢- وكان كهنة «هليوبوليس» أول من اهتموا بدراسته، وتوصلوا إلى

معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب وعرفوا التقويم الشمسى.

فكر وحل: ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثانى.

٤- الطب والتحنيط:



تعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى

التحنيط	الطب
١- يُعد التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة، ودليلاً على تقدم الطب والتشريح،	١- عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطاً للملتحقين لتدريسه
٢- واعتقد الفراعنة أنه ينبغي تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل كي تتمكن الروح من العثور على الجسد؛ لتتم عملية البعث.	٢- وكانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية
	٣- وعرفوا التخصص فى الطب فكان هناك أطباء للجراحة برعوا فيها والأسنان والعيون والنساء
	٤- ومن أشهر الأطباء «إمخوتب» و «إمنحوتب بن حابو». من شروط التحاق الطالب بمدرسة الطب أن يكون: كثير الصمت رحيماً أميناً حكيماً.

الكيمياء:

ساهم المصريون القدماء فى تقدم الكيمياء ونبغوا فى الصناعات الكيميائية المختلفة استخدامات الكيمياء

❖ صناعة الزجاج والبرونز وكيمياء المعادن إعداد المواد التى تدخل فى عملية التحنيط.

❖ صناعة العقاقير والأدوية

❖ صناعة الأصباغ والألوان وأدوات التجميل والعطور.

خامسا العمارة:

١- تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية ، وتتميز بالبساطة والضخامة والعظمة

٢- وكان للعقيدة الدينية عند المصرى القديم تأثيرها الكبير **أيد صحة ؟**

❖ فإيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطين والطوب اللبن باعتبارها مؤقتة

❖ بينما استخدم الحجر فى بناء المعابد باعتبارها بيوت المعبودات والمقابر على أنها بيوت للموتى حتى البعث...

أنواع العمارة

١- المدن:

- ١- تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقي **إيد صحة ذلك** ؟
 ❖ فهناك أحياء فقيرة ومتوسطة وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة
 ❖ وبيوت الفقراء متلاصقة، وشوارعها ضيقة أما أحياء الطبقة العالية فهي واسعة تحيط بها مساحات خضراء وحدائق.

- ٢- وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.
 ٣- والمدينة تخطط على شكل دائرة يحيط بها سور من الطوب اللبن، وبها الحصون والقلاع الحربية التي تحميها، ومن أشهر المدن مدينة اخيتاتون ومنف وطيبة.

٢- المقابر:

تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن دلل على صحة ذلك ؟



حفرة في الأرض

- ١- **حفرة** في الرمال توضع فيها جثة الميت.
 ٢- **مصاطب** بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.

- ٣- **الهرم المدرج** مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجماً مما تحتها، وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.

- ٤- **الأهرام الكاملة**: وهي أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك، وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل، وأكبرها هرم الملك خوفو.
 مقابر منحوتة في الصخر: تتمثل في مقابر عصر الدولة الحديثة في وادي الملوك غرب الأقصر.

بم تفسر سباب اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحصينها؟

- ١- الحفاظ على جثة الملك بعد الموت شرط لبعث الشعب في الحياة الأخرى.
 ٢- لأن الملك في نظر الشعب المقدس.
 ٣- لتأمينها من اللصوص حيث وجود الحلى والذهب والأشياء الثمينة إلى جانب جثث الملوك يلزمها مقابر حصينة



الهرم الأكبر لخوفو

حجرة أو اثنتين فوقهما مصطبة

مقبرة توت عنخ آمون بواي الملوك

هرم زوسر المدرج

أرقام حول الهرم الأكبر

١- بنى الهرم على مساحة ١٣ فداناً، وكان ارتفاعه الأصلي ١٤٦ متراً تقريباً، وأصبح ارتفاعه بسبب عوامل التعرية ١٣٨ متراً تقريباً

٢- واستغرق بناؤه عشرون عاماً وعمل فى بنائه مائة ألف عامل تقريباً.

من خلال الأرقام التى أمامك تثار آراء حول بناء الهرم الأكبر تعالوا نتعرف هذه الآراء.

الرأى الأول: أن الملك كان إلهاً معبوداً من الشعب فكان عمل الناس فى بناء الأهرام قربى للإله الملك ورحمة لهم تنفعهم فى الحياة الأخرى.

الرأى الثانى: أن بناء الهرم كان لمساعدة المتعطلين عن العمل فى شهور الفيضان عندما تصبح الحقول مغطاة بالمياه فكان تشييد الأهرام عملاً إنسانياً لأنه يضمن لهم الطعام والشراب.

الرأى الثالث: أن بناء الهرم الأكبر عمل من أعمال السخرة وأن الحكام كانوا يستنزفون دماء الشعب فى سبيل أشياء لا يستفيد منها الناس بل كانت الفائدة تعود على الحاكم نفسه ليتباهى بها

المعابد:

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد : المعابد الجنائزية، ومعابد الآلهة.



معبد الدير البحرى

ب. معابد الآلهة :

- ١- كانت تبني بأمر من الملك
- ٢- وتقام فيها الطقوس اليومية للمعبود، والذى يقوم بها الكاهن العظيم نيابة عن الملك، وكان يشترك عدد كبير من الناس فى بناء معابد الآلهة
- ٣- وعادة يكرم المهندس المشرف على بناء هذا النوع من المعابد
- ٤- ومن أشهرها:
 - ❖ معابد الكرنك،
 - ❖ معبد الأقصر،
 - ❖ معبد إدفو
 - ❖ معبدى أبى سمبل، معبد هيبس.

أ. المعابد الجنائزية :

- ١- هى خاصة بالكهنة، وأهل الفرعون،
- ٢- وكان هذا النوع من المعابد يقام فيه طقوس الجنازة على الفرعون وتقام بها الشعائر والأناشيد الدينية والصلوات
- ٣- حيث يكتب على هذا النوع من المعابد تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته
- ٤- ومن أشهرها:
 - ❖ معبد منتوحتب الثانى
 - ❖ ومعبد حتشبسوت بالدير البحرى
 - ❖ معبد الرمسيوم الذى بناه رمسيس الثانى
 - ❖ غرب الأقصر.

سادساً: الفنون

١- تأثر الفن المصرى القديم بعدة عوامل ناقش ؟

❖ تأثر بمقومات البيئة المصرية

❖ والإنسان المصرى المرهف الحس

❖ وتطور الأحداث السياسية والاجتماعية

❖ كما فرضت عليه العقائد الدينية قيوداً التزم بها طوال العصور الفرعونية.

ومن أمثلة الفن المصرى القديم مايلى:

١- النحت:



معابد أبو سمبل

١- فى عصور ما قبل التاريخ :- كان نحت التماثيل من الطين والعظام والعاج.

٢- ومع عصر الأسرات :- ازدهرت صناعة التماثيل من النحاس

٣- ومع أواخر العصر العتيق :- برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية

❖ ومن أشهر تماثيل الدولة القديمة تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول

❖ ومن تماثيل الدولة الحديثة تمثال تحتمس الثالث.

الرسم والنقش:

١- ظهر الرسم فى عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة فى عهد الدولة الحديثة،

٢- وكانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفنى

أيد صحة ذلك ؟ فقد ازدهمت بالعمال المهرة والفنانين

فى الجانب الغربى منها.

٣- وكان يتم الرسم والنقش على جدران المعابد أو القبور

٤- ومن أعظم مظاهر الرسم ما وجد فى مقبرة توت عنخ

أمون والتى تم اكتشافها عام ١٩٢٢ م.



رسوم مقبرة توت عنخ آمون

الرسوم الهزلية (فن الكاريكاتير)

١- سبقت مصر الحضارات البشرية فى معرفة فن الكاريكاتير

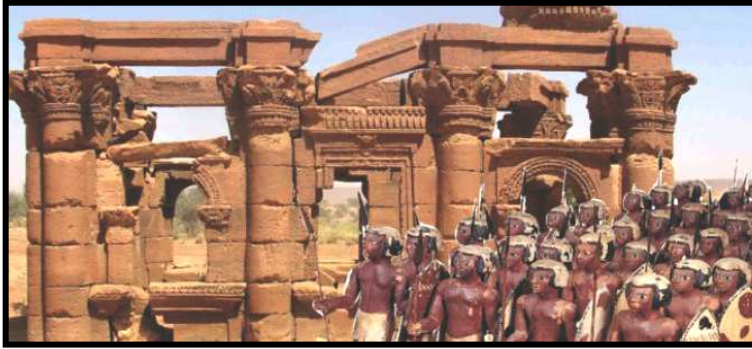
٢- وظهرت هذه الرسوم الهزلية فى عصر الدولة الحديثة

٣- وكان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعى والسياسى

للدولة مثل رسم هزلى يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.



قط واقف على قدميه الخفيفين وهو يقود مجموعة من الأوز



عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

١. ارتبطت مصر بجيرانها منذ فجر التاريخ، ولم تعيش فى عزلة عن حضارات العالم القديم، بل كانت بمثابة همزة الوصل بين تلك الحضارات
٢. وأخذت تؤثر وتتأثر بها، وارتبطت معها بعلاقات سياسية وثقافية واقتصادية ودينية وغيرها..
٣. فكان من ثمار هذا التواصل قيام حضارات أخرى أسهمت فى بناء الحضارة الإنسانية.
٤. وكانت مصر كشعب وحضارة لها الأثر الكبير فى توجه إفريقيا الحضارى، حيث مهدوا الأرض الإفريقية بحركات كشوفاتهم البحرية والبرية لسواحل شرق إفريقيا وحتى داخل القارة فى بلاد الحبشة وباد بونت «الصومال حالياً» ..

معابر التواصل الحضارى نحو قارة إفريقيا

تتمثل فيما يلى:

١. نهر النيل: يبدأ من مصر السفلى ماراً بمدينة أسوان، والتي تُعد البوابة الشمالية لإفريقيا ويستمر حتى الجندل الثالث والرابع فى شمال السودان.
٢. درب الأربعين: يبدأ من أسيوط ويمر بالوحدات الخارجة ويمتد حتى كردفان ودارفور.
٣. ساحل البحر الأحمر: يبدأ من وديان الصحراء الشرقية فى مصر ماراً بساحل البحر الأحمر حتى بلاد بونت والحبشة. بدأ اهتمام المصريين بمنطقة النوبة (شمال السودان)

أولاً: التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان:

والتي كانت جزءاً من الحدود (الجنوبية) المصرية منذ أقدم العصور ولا تزال... فهل تعرف لماذا؟ وذلك بغرض تأمين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة، وإقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

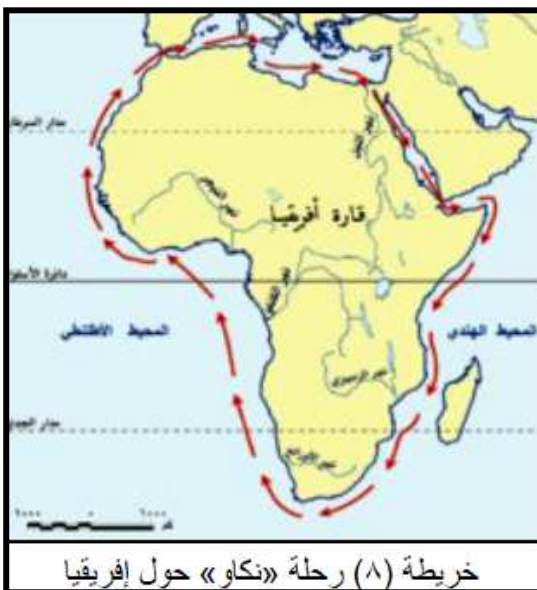
ملاحج التواصل الحضارى بين مصر وشمال السودان...

التواصل السياسى والحربى:	التواصل الاقتصادى:	التواصل الثقافى والفنى:	التواصل الاجتماعى والدينى:
<p>١- قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى شمال السودان؛ لتأمين الحدود، وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية</p> <p>٢- كذلك قام الملك سنوسرت الأول بتقسيم النوبة (شمال السودان) إلى أقاليم إدارية شبيهة بالتقسيم المصرى بالإضافة إلى تعيين حاكم عليها</p> <p>٣- وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصرى فى مملكة طيبة.</p> <p>٤- أطلق المصوبيون القدماء على سكان منطقة النوبة اسم «تاستيو» وسموا أرضهم «تاستى» بمعنى أرض أهل الأقواس بم تفسر ؟ لأنهم أمتازوا بمهارة استعمالهم للأقواس والسهام واشتركوا كجنود فى الجيش المصرى لمحاربة الأعداء والدفاع عن الوطن.</p>	<p>١- كانت مصر تصدر إلى شمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات</p> <p>٢- وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها</p> <p>٣- وكانت أسوان إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة</p> <p>كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية كصناعة الأقمشة واستعمال الخرز فى زخرفة الملابس وغيرها....</p> <p>٦- كما قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين، ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد «حرخوف» الذى يعد أعظم رجالة فى الدولة القديمة.</p>	<p>١- تشيبت النوبة (شمال السودان) بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة، مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة، وطريقة الدفن ورسوم المقابر، وانتشار عادة التحلى بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجال</p> <p>٢- كما أدخل الفنان المصرى تعديت على الفخار النوبى الأحمر وأنتج منه أشكالاً دقيقة للغاية</p> <p>٣- كما أسهم فنانون مصر فى بناء معبد وكوة، وكذلك معبد آمون الشهير بجبل البركل بالنوبة.</p>	<p>١- تغلغت العناصر النوبية (شمال السودان) فى الحياة المصرية، كما أصبحت هناك بعض الأميرات من البيت المالك فى طيبة من أصل نوبى</p> <p>٢- وتأثرت منطقة النوبة (شمال السودان) بالأفكار المصرية عن الحياة والموت والبعث والخلود</p> <p>٣- كما انتشرت المعابدات المصرية مثل «آمون» «حتحور»، فى منطقة النوبة «شمال السودان»،</p> <p>٤- كما اعترف المصريون ببعض الآلهة النوبية وأدخلوها ضمن معبوداتهم التى شيّدوا لها المعابد مثل «ددون» الذى عبد فى سمّة ، و «خنوم» الذى عبد فى قمّة</p> <p>٥- كذلك عبد سنوسرت الثالث كاله للنوبة فى العهد التالية نظراً لما قام به من جهود عظيمة فيها.</p> <p>٦- كما ظهرت بعض الأسماء المصرية بين أصحاب البيت المالك فى نبتة، وكان انتشار الكهنة المصريين فى معابد النوبة (شمال السودان) وحتى منطقة الشال الرابع أثر كبير فى نشر الثقافة حضارة كوش</p> <p>❖ ظهرت فى منطقة النوبة «شمال السودان» ، وكانت دولة موحدة مستقلة،</p> <p>❖ شيدت بها العديد من المعابد على غرار المعابد المصرية،</p> <p>❖ وانتشرت بها المعابدات المصرية، حتى أصبحت نبتة عاصمتها توأماً لمدينة طيبة ومقرّاً ثانياً لمعبود الدولة الرسمى «آمون رع» .</p>

ثانياً: التواصل الحضارى بين مصر ووسط إفريقيا وبلاد بونت (الصومال حالياً) :

١- عرفت خيرات إفريقيا طريقها إلى العالم الخارجى عن طريق مصر، وخلال ذلك تغلغت الحضارة المصرية القديمة إلى وسط إفريقيا وغيرها، وقد ارتبطت مصر بعلاقات مع وسط إفريقيا وبلاد بونت...

عصر الدولة القديمة:	عصر الدولة الوسطى:	عصر الدولة الحديثة:
<p>١- يشير حجر بالرمو أن الملك «ساحورع» أرسل حملة إلى بلاد بونت، وقد عادت ومعها كميات من البخور والذهب،</p> <p>٢- كذلك شهدت الأسرة السادسة رحات متعددة إلى بلد بونت.</p>	<p>١- نشطت البعثات والرحلات التجارية إلى تلك المناطق، فقد استفاد «أمنمحات الثانى» من الأمن والهدوء <u>بم تفسر؟</u> نتيجة نشاط والده «سنوسرت الأول»</p> <p>٢- فأرسل حملة إلى بلاد بونت،</p> <p>٣- <u>وقام بتجديد المركز التجارى الذى أقيم فى كرما فى نهاية عصر الدولة القديمة.</u></p>	<p>١- بلغت العلاقات المصرية مع القارة الإفريقية ذروتها،</p> <p>٢- عندما قامت الملكة «حتشبسوت» فى حوالى عام ١٤٩٥ ق.م برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت، والتي يظهر تصويرها على جدران معبدها فى الدير البحرى، حيث تظهر السفن محملة بأخشاب الأبنوس والعاج وأشجار البخور.</p> <p>٣- كما كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية فى إفريقيا</p> <p>٤- وضم مجمع الآلهة المصرية القديمة آلهة إفريقية بحتة مثل ددون أمير البخور،</p> <p>٥- وبذلك كانت مصر هى المصدر الروحى والاقتصادى لإفريقيا فى كل العصور القديمة.</p>



خريطة (٨) رحلة «نكاو» حول إفريقيا

رحلة «نكاو» حول إفريقيا....

- ١- ازداد النشاط التجارى المصرى فى إفريقيا فى عهد الأسرة السادسة والعشرين
- ٢- وكان الفرعون «نكاو الثانى» أبرز ملوكها فى تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية
- ٣- وقام بأول محاولة فى تاريخ الإنسانية للدوران حول إفريقيا حوالى عام ٦٠٠ ق.م مستعيناً بالبحارة الفينيقيين،
- ٤- وقد بدأت من خليج السويس «الأوديسا البحرية» وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق
- ٥- واستغرقت الرحلة ثاث سنوات حول الشاطئ الإفريقى حتى عادوا من بوغاز جبل طارق إلى مصر محملين بجميع خيرات إفريقيا مما حصلوا عليه فى الموانئ التى مروا بها

مفاهيم الوحدة الثانية

أثاث جنائزى

أدوات وأثاث واحتياجات الميت التى توضع معه فى قبره، لاعتقاده أنه فى حاجة إليها بعد البعث.

صوامع

شكل مخروطى له فتحة من أعلى يرتقى إليها العمال على سلم من الخشب، يخزنوا الغلال فيها وفى أسفل البناء باب تؤخذ منه الغلال وقت الحاجة.

كتابة
هيريوغليفية

تتكون الكتابة من العديد من الصور لظواهر طبيعية، واستخدمت فى النقش على جدران المعابد والمقابر وتسمى الخط المقدس.

كتابة
هيرايطيقية

نوع مبسط من الكتابة الهيروغليفية، وتستخدم فى كتابة النصوص الدينية والتدوين على ورق البردى وتسمى بخط رجال الدين.

كتابة
ديموطيقية

استخدام اللغة الدارجة (العامية) فى الكتابة وتسمى الكتابة الشعبية؛ وظهرت فى العصر المتأخر.

كتابة قبطية

مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليها حروف ديموطيقية، واستخدمت بعد انتشار المسيحية فى مصر.



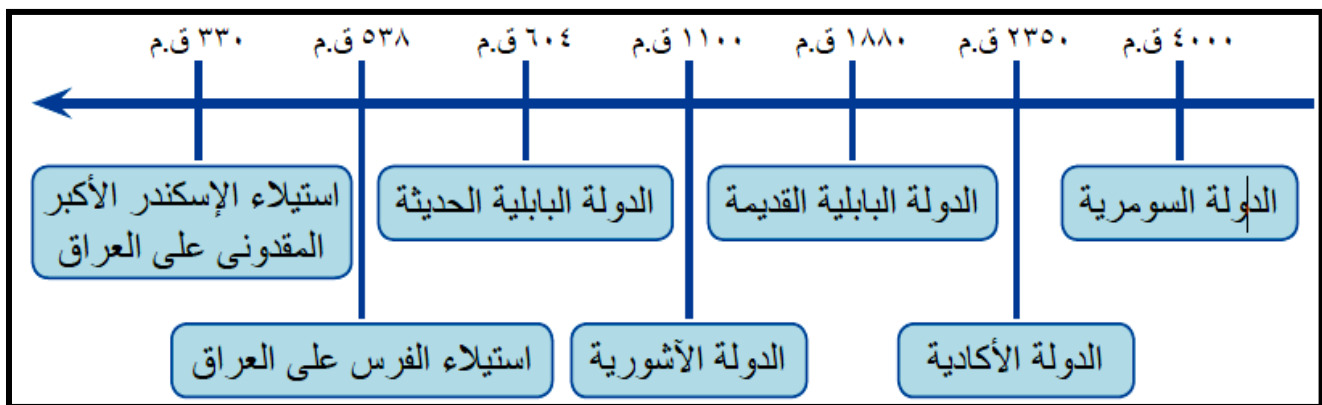
عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...
ظهرت فى باد العراق قديماً حضاراتٌ كُبرى منذ أقدم العصور لا تقل أهميةً عن الحضارة المصرية القديمة

بم تفسر؟

- ١- يرجع ذلك إلى تشابه الظروف بين البلدين؛ فمصر والعراق بها الأنهار الجارية والأودية الخصبة التى شجعت على الزراعة والاستقرار
- ٢- فضلاً عن الموقع المتميز الذى ساعد على التواصل الحضارى مع الدول المجاورة.

أولاً: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين)

- ١- يطلق اسم بلاد العراق القديم (بلاد ما بين النهرين) على الأراضى الواقعة بين نهري دجلة والفرات،
- ٢- وتتألف من سهل منبسط فى الجنوب يرتفع تدريجياً نحو الشمال، ويمتاز بخصوبة التربة وانتشار الزراعة... لاحظ الخريطة الزمنية التالية لتتعرفها:



ومن خلال الخريطة الزمنية السابقة نستنتج أن...
تاريخ بلاد العراق القديمة ينقسم إلى أربعة حقبة تاريخية رئيسية متتالية، وأهمها (السومريون والأكاديون والبابليون، والآشوريون).

الدولة السومرية	الدولة الأكادية	الدولة البابلية القديمة	الدولة الآشورية	الدولة البابلية الحديثة
١- كانوا أول الشعوب التاريخية التي سكنت بلاد العراق القديم، حوالي سنة ٤٠٠٠ ق.م، وأقاموا المدن المزدهرة مثل (سومر، أور، لجش) ٢- وكانوا بمثابة دويات مستقلة تمتعوا بالاستقرار والأمن، ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.	١- قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق القديم تقريباً في ظل السومريين، ٢- وقد تمكن ملكهم سرجون (الأول) ٢٣٥٠ ق.م من توحيد العراق القديم في مملكة متحدة عاصمتها (أكاد) ، ٣- وبعد وفاته حكم أربع حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.	١- سكن البابليون في مدينة (بابل) ٢- ومن أشهر ملوكهم (حمورابي) الذي امتدت دولته حتى البحر المتوسط، انظر أهم أعمال حمورابي	١- هاجر الآشوريون من شبه الجزيرة العربية إلى الأجزاء الشمالية من بلاد العراق القديم وكانت عاصمتهم مدينة (آشور) ٢- وتمكنوا في عهد الملك (سرجون الثاني) من تكوين جيش قوى والسيطرة على بابل وكونوا ٣- إمبراطورية عظيمة ولكنها لم تدم طويلاً بم تفسر؟ ❖ يرجع ذلك إلى سياسة الشدة والظلم والاستبداد التي اتبعتها ملوك هذه الدولة، مما أدى إلى سخط الشعوب في الباد التي سيطروا عليها، ❖ فضلاً عن إهمالهم لثروات الباد؛ ولذلك قامت هذه الشعوب بثورات متكررة ضدهم، أدت إلى انهيار دولتهم.	١- تعرف هذه الدولة بالكلدانية، وهي آخر القبائل التي هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت في منطقة الفرات الأوسط، واتخذوا من مدينة (بابل) عاصمة لهم ٢- نبوخذ نصر الثاني :- يُعد أشهر ملوك الدولة الكلدانية وعرف عنه القوة والصلابة في حكم البلاد وكان يتميز بكفاءته العسكرية والإدارية وفي عهده اتسعت حدود الدولة، وامتدت من الخليج العربي إلى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وصارت إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام. سقوط بابل: ١- خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية في أيدي الفرس بقيادة ملكهم "كورش عام ٥٣٨ ق.م" ٢- ثم جاء الإسكندر المقدوني واستولى على بابل سنة ٣٣٠ ق.م، ٣- وبعد وفاة الإسكندر حكمها السلوقيون ثم الرومان ٤- ثم عادت مرة أخرى للفرس، حتى تم الفتح العربي الإسلامي للعراق سنة ٦٣٢م ٥- ودخل العراق في عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامي.

أعمال حمورابي

أصدر مجموعة من القوانين عُرفت باسمه

بنى معبدًا للإله مردوخ

أعاد إعمار مدينة بابل ووسعها

حفظ الأمن والنظام

- ١ - أصدر حمورابي مجموعة من القوانين بلغت ٢٨٢ مادة نقشت على حجر صلب أعلاه صورة له، وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (الشمس) .
- ٢ - من مبادئ قوانين حمورابي معاقبة كل من:
 - ❖ يشهد زورًا في قضية جنائية.
 - ❖ يخطف الأطفال.
 - ❖ يجري عملية جراحية وتؤدي إلى وفاة مريض.
 - ❖ قام بالسرقة.
 - ❖ ضرب أباه.
 - ❖ بنى بيتًا ثم انهار فمات شخص يقيم فيه

ثانيًا: حضارة بلاد العراق القديم

تشابهت حضارة بلاد العراق القديم في مظاهرها مع الحضارة المصرية القديمة، وقد أثرت كل منهما في الأخرى منذ القدم.. والآن لاحظ الشكل التالي لتتعرف مظاهرها المختلفة:

مظاهر حضارة بلاد العراق القديم

الحياة الفنية

الحياة الدينية

الحياة الاجتماعية

الحياة الاقتصادية

الحياة الفكرية

الحياة السياسية والعسكرية

الحياة الاقتصادية:

تنقسم الحياة الاقتصادية في بلاد العراق القديم إلى ثلاثة مجالات،:

أ. الزراعة:

عرف سكان بلاد العراق القديم الزراعة منذ أقدم العصور؛ وذلك بسبب توافر مياه نهري دجلة والفرات؛ فاعتنوا بشؤون الري وحماية أراضيهم وزراعة المحاصيل المختلفة؛ منها الحبوب (القمح والشعير) والخضراوات والفاكهة.

كانت ملكية الأرض في العراق القديم للأفراد بخلاف الوضع في مصر القديمة، حيث كان الفرعون صاحب الملكية العامة لأرض.

ب. الصناعة:

١- اشتهر سكان بلاد العراق القديم بالكثير من الصناعات المختلفة مثل: صناعة الأدوات الزراعية وصناعة الأسلحة والمنسوجات والحلى وأدوات الزينة والنجارة والحدادة وغيرها.

ج. التجارة:

١- نشطت الرحلات التجارية إلى بلاد الهند وفارس وآسيا الصغرى وبلاد الشام ومصر وعرفوا المكايل والموازين.

٢- الحياة السياسية والعسكرية:

أ. نظام الحكم:

تكون النظام السياسى من دويات صغيرة سميت "دويات المدن" لكل منها أسرة حاكمة، وكان الحكام يطمعون فى الأراضى المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة. ويعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقى والملك هو وكيله فى حكم البلاد.

ب. الجيش:

كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب، حتى أتى العهد الآشورى فأصبحت الجيوش دائمة. "امتاز الجيش فى بلاد العراق القديم بالقوة والبراعة فى القتال والتطور فى فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة خاصة فى عهد ملوكها الأقوياء"

الحياة الاجتماعية:

١- انقسم المجتمع فى بلاد العراق القديم إلى ثلاث طبقات لاحظ الشكل التالى لتعرفها:



الطبقة العليا: وتشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين.

الطبقة الوسطى: وتشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

الطبقة الدنيا: وتشمل أسرى الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويبيعون بعد اختطافهم من موطنهم

الأصلى (العبيد).

٢- أما فيما يتعلق بعادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم، فقد تحلوا بالآداب العامة واحترام كل منهم للآخر.

٤- الحياة الدينية:

١- كان للدين تأثير عميق فى حياة سكان بلاد العراق القديم

٢- واحتل المعبود (الزاقورات) أهمية خاصة فى نفوسهم بم تفسر؟

• لأنه كان يتوج فيه الملك، وتقام فيه الشعائر الدينية.

• ويتعلم فيه الناس، وتودع به السجلات والعقود.

خصائص الحياة الدينية

(أ) تعدد المعبودات

١- حيث قدس سكان بلاد العراق القديم الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر

٢- وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة، ومن أهمها (أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء

والمعبودة (عشتار) وهى ربة الحب والحرب.

(ب) الاعتقاد في البعث والخلود

اعتقد سكان بلاد العراق القديم في البعث والخلود بعد الموت؛ لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وإن كانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة

الحياة الفكرية:

أ. الكتابة:	ب. الآداب:	ج. العلوم:
<p>١- اخترع السومريون شكلاً خاصاً من الكتابة عرفت باسم الكتابة المسمارية</p> <p><u>بم تفسر سميت الكتابة العراقية القديمة باللغة المسمارية؟</u></p> <p>لأن كل علامة تشبه شكل المسمار وتكتب بأقلام من الخشب يضغط بها على ألواح من الطين الطرى</p> <p>٢- وترجع أهمية اللغة المسمارية في أنهم قد استخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.</p>	<p>١- ترك لنا سكان "باد ما بين النهرين" تراثاً زاخراً من الأدب الذي حوى نقوشاً تاريخية ونصوصاً دينية وقصصاً وأساطير (قصة الطوفان) .</p> <p><u>قصة الطوفان</u></p> <p>١- في يوم ما غضبت الآلهة على البشر لكثرة ما يرتكبون من ذنوب، فقررت القضاء عليهم بتسليط طوفان عظيم، غير أن أحد الآلهة وهو (أيا) اله الحكمة المشهور بحبه للبشر أسر إلى أحد الرجال الصالحين بما عقدت الآلهة العزم عليه ونصحه أن يصنع سفينة يحمل فيها نماذج من الأحياء، وما كاد يفعل ذلك حتى غمر الماء اليابس واستمر الحال ستة أيام وفي اليوم السابع تقهقر الطوفان، واستقرت السفينة على جبل وخرج ذلك الرجل الصالح هو وأسرته من السفينة وقدم القرابين إلى الآلهة؛ فسرت منه ومنحته الخلود وصار إلهاً مثلها.</p>	<p>١- برع العراقيون القدماء في العديد من العلوم كالحساب والفلك</p> <p><u>دليل على صحة ذلك؟</u></p> <p>❖ حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويمًا شمسيًا كاملاً،</p> <p>❖ كذلك اهتموا بالطب والهندسة.</p>

٦- الحياة الفنية: تمثلت الحياة الفنية في:

أ. العمارة :

- ١- تنوعت فنون العمارة ما بين بناء المدن والمعابد والقصور
- ٢- وقد شيد الملك "نبوخذ نصر" حدائق بابل المعلقة وهي إحدى عجائب الدنيا السبع، كذلك برج بابل الشهير.
- ٣- «برع الآشوريون في فن العمارة، فقد اهتم الملك الآشوري «سنحاريب» بتعمير مدينة «نينوى» إحدى عواصم الآشوريين بعد أن خرب مدينة بابل فصمم على أن يجعلها أجمل من بابل وأروع»

ب. النحت:

- ١- تميز فن النحت بالدقة والمهارة العالية، ومن نماذجه الثيران المجنحة التي تصور ثوراً برأس إنسان ومزودة بالأجنحة بما تقارب شكل أبو الهول (رأس إنسان وجسم أسد)
- ٢- وكذلك صور الحيوانات كالأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشاني الملونة.

ج. الرسم والنقش:

- ١- اهتم سكان بلاد العراق القديم بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشبيد المسلات
- ونقشوا عليها وقائع انتصاراتهم، ورحلات الصيد



تمثال آشوري لثور مجتح برأس إنسان



عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة ...

- ١- قامت فى بلاد الشام حضارات عظيمة منذ أقدم السنين، وتميزت بموقعها الجغرافى
- ٢- وكانت مهداً للديانة اليهودية والمسيحية، ولعبت دوراً بارزاً فى نشر الديانة الإسلامية
- ٣- وقد قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها الحضارة الآرامية والعمورية القديمة والفينيقية (حيث كان الفينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وساحل فلسطين ولبنان الآن).

والآن تعال نتعرف نموذج من هذه الحضارات وهى الحضارة الفينيقية

ملحوظة هامة :-

فينيقيا تعنى الأرض الحمراء اللون، ثم أطلق عليها الإغريق اسم (فينكس) أى الشعب الأحمر اللون نسبة إلى الصبغة الحمراء التى استخرجوها من الحيوانات البحرية التى تعيش قرب سواحلهم، واشتهروا باستخدامها فى صبغ المنسوجات، ومن كلمة (فينكس) اشتق لفظ فينيقيا

أشهر المدن الفينيقية

م	اسم المدينة	موقعها	خصائصها وشهرتها
١	مدينة صيدا	أقيمت على لسان ممتد فى الماء وتحيط بها عدة جزر صغيرة	وقد احتلت هذه المدينة مركز الزعامة بين المدن الفينيقية الأخرى
٢	مدينة صور	وكان يحيط بها سور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة	تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا.
٣	مدينة جبيل		من أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر القديمة، حيث عثر بها على كثير من التماثيل المصرية القديمة، وعلى أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين وعثر فيها على أقدم أبجدية فى الوطن العربى القديم .
٤	مدينة أوغاريت (رأس الشمر)	كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلى كل الجهات.	نالت شهرة عظيمة فى الفن والعمران، وتقدمت تجارياً،

بم تفسر نالت مدينة اوغاريت (رأس الشمر) تقدمت تجارياً و شهرة عظيمة فى الفن والعمران ؟
إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلى كل الجهات .

الفينيقيون وتوسعهم البحرى:

- ١- كان لوجود الفينيقيين على ساحل محدد تحيط به الجبال من الشرق أثر واضح فى توجههم نحو البحر طلباً للرزق، **بم تفسر توجه الفينيقيون نحو البحرية أو الفينيقيون أول أمة بحرية ؟**
 - ٢- وقد ساعدتهم على ذلك مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلى:
 - ❖ توافر الأخشاب الصالحة لبناء السفن.
 - ❖ كثرة التعاريج الساحلية المهيئة لنشأة الموانى.
 - ❖ موقع البلاد المتوسط بين الشرق والغرب.
 - ٣- وقد ازدهرت العديد من المستوطنات الفينيقية فى حوض البحر المتوسط وأهمها "قرطاجة".
- قرطاجة:** أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية، وقد أخذت فى التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية فى التجارة والنشاط البحرى.

مظاهر الحضارة فى فينيقيا.**أولاً الحياة السياسية:**

- ١- كانت المدن الفينيقية الشرقية من الناحية السياسية مستقلة عن بعضها البعض، كل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة
 - ٢- وكان التنافس سائداً بينها **ما النتائج المترتبة على التنافس بين المدن الفينيقية مع بعضها البعض ؟** ولذلك لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة، وكانوا يفضلون الأمان والاستقرار السياسى.
- بم تفسر :- لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة،**
- ج - حيث كان التنافس سائداً فيما بينها وكل منها تهتم بمصالحها الذاتية المباشرة
- ٣- **ومن هنا كان نظام الحكم عند الفينيقيين شبه ديمقراطياً أيد صحة ذلك ؟**
- حيث كان لكل مدينة حكومة خاصة بها يترأسها:**

- ❖ **حاكم أو ملك:** يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة، إذ يساعده فى إدارة الحكم كل من:
- ❖ **(مجلس شيوخ)** وهم هيئة من المشرعين.
- ❖ **(مجلس النواب)** وهم من طبقة الأغنياء.
- ❖ **الكهنة:** وهم رجال الدين الذين كان لهم دور فى إدارة دفة الحكم.

- ٤- **وقد عرفت بعض المدن الفينيقية النظام الجمهورى وخاصة مدينة قرطاجة** التى اعتمدت هذا النظام منذ نشأتها، واستمرت عليه حتى سقطت على يد الرومان.
- ٥- وفى القرن السادس قبل الميلاد فشل الملك البابلى "نبوخذ نصر الثانى" فى احتلال فينيقيا **بم تفسر؟** لأن أسوارها المنيعة منعتة من ذلك .
- ٦- ثم قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام (٣٣٢ ق.م) ، وبعد ثلاثة قرون خضعت المدن الفينيقية لسيطرة الرومان، ثم دخلتها الجيوش الإسلامية وفتحتها دون مقاومة تذكر عام ٦٣٤ م.

ثانياً: الحياة الاقتصادية

اهتم الفينيقيون بوجه عام اهتماماً كبيراً بالنواحى الاقتصادية التى تتواكب مع بيئتهم الطبيعية.

الزراعة وتربية الحيوان:

اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التى يمكن زراعتها، واستطاعوا تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة، كما اهتموا بزراعة الحبوب فى السهول والأشجار كالنخيل والعنب والزيتون وأدخلوا شجر الرمان إلى شمال إفريقيا، وربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.

الصناعة:

- تفوق الفينيقيون فى كثير من الصناعات ومن أهمها:
- صناعة الغزل والنسيج: من أمثلتها الصوف والحريز والقطن والكتان.
- صناعة الثياب المزخرفة: من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التى تعيش فى البحر.
- الصناعات الزجاجية: التى عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
- صناعة الفخار: والتى تميزت بالدقة والانسجام وحسن الذوق.
- الصناعات المعدنية: استخدموا النحاس والبرونز والحديد والذهب والفضة فى صناعة الأسلحة.
- صناعة أدوات الزينة - الآلات الموسيقية.

التجارة:

نهض الفينيقيون بالتجارة نهضة كبيرة حتى سيطروا على تجارة العالم البحرية آنذاك، وكانت التجارة هى المورد الأساسى عندهم، وأقيمت موانئهم عند الرؤوس الداخلية فى البحر، حيث تأثر سكان المدن الفينيقية بطبيعة موقعهم فأفادوا كثيراً من النقل التجارى بين الدول الكبرى القديمة مثل مصر وبلاد ما بين النهرين وبلد اليونان.

وقد تخصص سكان المدن الداخلية فى النقل البرى، واحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية والإفريقية المختلفة إلى البحر الأبيض المتوسط.

أما سكان المدن الساحلية فقد اتخذوا طريق النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى.

وتوجد فى قرطاجة أيضاً موانئ لا تزال أطلالها القديمة قائمة، وكان هناك مرسى حربى ومرسى داخلى آخر.

ولم يقتصر الفينيقيون فى تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب من جبل لبنان، أو المعادن من أقصى الغرب، أو أصباغهم الأرجوانية المشهورة ولكنهم تاجروا أيضاً فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوانٍ ومصنوعات معدنية ومصنوعاتٍ من مواد خام أخرى.

ثالثاً: الحياة الدينية**تتمثل خصائص الديانة الفينيقية فيما يلى:**

- عبادة الظواهر الطبيعية.
- تقديس قوى الخصب والنماء.
- تصوير تلك الظواهر والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.
- وكان من أهم المعبودات عند الفينيقين:
- المعبود إيل: صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى شئون البشر الدينية.
- المعبود بعل: رب الخصب والنماء الذى أصلح الأرض.
- المعبودة عشتار: ربة الخصب والنماء وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه فى جميع أعماله.
- المعبود أدونيس (أذن): وهو يمثل القوة المتجددة فى الشمس بعد هزيمة الشتاء.

المعابد:

- ١- اهتم الفينيقيون ببناء الكثير من المعابد للمعبودات الخاصة بهم
- ٢- وكان بناء المعابد بسيطاً فى بداية الأمر ، لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية فى الفن وروعة فى البناء.

رابعاً: الحياة الاجتماعية

لاحظ الشكل المقابل لتتعرف طبقات المجتمع الفينيقى.

**خامساً: الحياة الثقافية****نشأة الكتابة واختراع الحروف الهجائية بم تفسر؟**

- ١- لقد دعت الحاجة الفينيقيين إلى ابتكار وسيلة سريعة لتسجيل ما يبيعونه وما يشترونه فى سجلاتهم، فاخترعوا حروفاً أبجدية مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة،

- ٢- وكانت أول أبجدية عرفها العالم فى القرن الرابع عشر ق.م.

- ٣- وأخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين بعد أن عدلوا فيها، ثم أورثوها للرومان الذين نشروها فى بقية الأقطار الأوروبية، ومنها خرجت الأبجدية الأوروبية الحديثة.

بم تفسر أهمية اكتشاف الأبجدية الفينيقية ؟

- ج / لاشك ان اكتشاف الأبجدية الفينيقية كان له الفضل الأكبر فى نشر الوعي والثقافة والحضارة فى شتى أرجاء العالم .

سادساً: الحياة الفنية**١- العمارة:**

- ١- برع الفينيقيون فى فن العمارة وزخرفتها
- ٢- وكانت القلاع والحصون والأسوار الفينيقية أعظم ما عرفه العالم القديم
- ٣- كما برعوا فى إقامة القصور، وقد عثر فى مدينة أوغاريت على بقايا قصر ضخم زينت أعمدته بالفضة،
- ٤- وتدل بقايا المعابد فى فينيقيا على مدى تمكن المهندسين من فنهم وقدرتهم على استخدام كتل ضخمة من الأحجار.

الفنون:**اثبت صحة العبارة التالية ؟ تفوق الفينيقيون فى فن النقش والنحت ؟**

ويبدو هذا واضحاً فيما عثر عليه من توابيت رائعة

النقوش:**كما أتقنوا فن صناعة الحلى أيد صحة ذلك ؟**

- ١- فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة والأحجار الثمينة



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة ...

١- لقد عاصرت حضارتنا المصرية القديمة بعض حضارات قامت في بلاد الشرق الأدنى القديم، ومنها حضارة بلاد العراق القديم، وحضارة فينيقيا (سوريا)

ثانياً: التواصل الحضاري بين مصر وفينيقيا:

١- كان الفينيقيون أول أمة بحرية في التاريخ، وقد سكنوا المنطقة الساحلية شرق البحر الأبيض المتوسط (لبنان وسوريا حالياً)

٢- واحتلوا رأس المثلث الحضاري الذي يتكون ضلعه الأيمن من بلاد العراق القديم وضلعه الأيسر من بلاد النيل وقاعدته شبه الجزيرة العربية، ومن هذا المثلث خرجت حضارة إنسانية أشعت بنورها على العالم.

١- وموقع فينيقيا المتوسط بين الشرق والغرب جعلها جسراً لنقل التأثيرات الثقافية للحضارات في العصور القديمة والقيام بدور الوساطة التجارية بين الشرق والغرب

معايير التواصل الحضاري نحو قارة آسيا...

معايير التواصل الحضاري نحو قارة آسيا تتمثل فيما يلي:

١. طريق شبه جزيرة سيناء.

٢. طريق ساحل البحر المتوسط.

٣. طريق ساحل البحر الأحمر.

والآن تعال نتعرف التواصل الحضاري بين مصر و بلاد العراق القديم

التواصل الاقتصادي مع بلاد فينيقيا	التواصل الاقتصادي مع العراق
<p>١- كانت مصر حريصة على فتح أسواق لبيع منتجاتها واستيراد خشب الآرز من فينيقيا الذي استخدم في مقابر الملوك وصناعة السفن، ويشير "حجر بالرمو" إلى أن الملك "سنفرو" مؤسس الأسرة الرابعة قد أرسل أسطولاً بحرياً مكوناً من أربعين سفينة لإحضار كتل من خشب الآرز من فينيقيا</p> <p>٢- كما زادت العلاقات التجارية بين مصر وفينيقيا، خاصة في عهد الدولة الحديثة، كما استعان الملك "نكاو" ببخارة فينيقيين للدوران حول إفريقيا لاكتشاف أسواق جديدة، واستمرت الرحلة ثلاث سنوات</p>	<p>كانت هناك علاقات تجارية بين مصر وبلاد العراق القديم، دليل على ذلك</p> <p>١- الأختام الأسطوانية الأربعة التي عثر عليها في جرزة بمحافظة الجيزة، والتي تنتمي إلى حضارتى الوركاء وجمدة نصر في العراق القديم .</p>

التواصل السياسي والعسكري مع بلاد فينيقيا	التواصل السياسي مع العراق
<p>٤- قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى سوريا ولبنان للسيطرة عليها، وجعلها وحدة واحدة تمثل خط الدفاع الأول عن الحدود المصرية</p> <p>٥- وأنشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية بها</p> <p>٦- كما اشترك الفينيقيون مع الملك تحتمس الثالث في معركة مجدو للقضاء على أعدائه، وهكذا كانت مصر عبر التاريخ حامية للدول العربية في مواجهة كل المعتدين</p> <p>٧- أما في عهد الملك إخناتون ركز كل اهتمامه على نشر الدعوة الدينية وترك الشئون السورية حتى وصل نفوذ مصر هناك إلى الضياع تقريبا</p> <p>إلا أن الملك رمسيس الثاني في الأسرة التاسعة عشر المصرية قد أخذ على عاتقه تعزيز النفوذ المصري في سوريا وبعد المعاهدة التي عقدها الملك "رمسيس الثاني" مع الحيثيين ظلت المدن الفينيقية تحت السيطرة المصرية، وتدعمت الصلات التجارية بين مصر وفينيقيا.</p>	<p>١- بعد انتهاء معركة قادش وتوقيع اتفاقية السلام بين الملك "رمسيس الثاني" وملك خيتا في الأناضول (آسيا الصغرى)</p> <p>٢- تبع ذلك وجود مصاهرة سياسية بينهما، حيث تزوج الملك "رمسيس الثاني" من ابنة الملك، وسكنت العروس في مدينة "بر رمسيس"</p> <p>٣- وجعل الملك "رمسيس الثاني" الإلهة (عشتار) إلهة من ضمن الآلهة التي عُبدت في مدينة "بر رمسيس" لأنها كانت إلهة تُعبد في خيتا.</p>

التواصل الثقافي والفني مع بلاد فينيقيا	التواصل الثقافي والفني مع العراق
<p>١- كانت الجبيل بمثابة منطقة مصرية يسكن بها جالية مصرية من التجار تمكنت من نشر الثقافة المصرية هناك</p> <p>٢- وكان الحكام يكتبون أسماءهم بالهيروغليفية المصرية واتخذوا شعارًا ذا طابع مصري لإمارتهم</p> <p>٣- كما عثر في بيروت على تمثال صغير لأبى الهول وعديد من المسلات المصرية.</p> <p>٤- كذلك فإن قصة سنوهى تلقى الضوء على الفترة التي مات فيها الملك أمنمحات الأول وتولى الملك سنوسرت الأول الحكم، حيث تصور هذه القصة الحياة في بلاد سوريا، وصورت حياة البدو وخشونة طباعهم.</p>	<p>١- أخذت بلاد العراق القديم عن مصر</p> <p>١- نظام الهرم المدرج في بناء معابدها، كما</p> <p>أخذت مصر عن بلاد العراق القديم</p> <p>١- فن رسم الحيوانات المجنحة</p> <p>٢- واستخدام الأختام مثل الختم الملكي للفرعون "حورمحب" الأسرة التاسعة عشر</p>

التواصل الاجتماعى والدينى مع بلاد فينيقيا	التواصل الاجتماعى والدينى مع العراق
<p>١- تأثر الفينيقيون بأفكار المصريين ومعتقداتهم وظهر ذلك فى عادات الدفن عند الفينيقيين من وضع الطعام والشراب مع المتوفى كدليل على وجود فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت، وهى الفكرة التى أخذوها عن المصريين القدماء</p> <p>٢- كذلك صوّر الفينيقيون الكفاح بين الخير والشر فى قصة الإله "بعل" إله الخير عدو إله الموت، وهى تشبه قصة "إيزيس وأوزوريس وست المصرية</p>	<p>٢- تأثرت بلاد العراق القديم بأفكار المصريين ومعتقداتهم خاصة فكرة الاعتقاد فى البعث والحياة بعد الموت</p> <p>٣- كذلك انتقلت عبادة "عشتار" من بلاد العراق القديم إلى مصر زمن الملك "رمسيس الثانى" فى عهد الدولة الحديثة.</p>

مفاهيم الوحدة الثالثة

حروف هجائية

حروف اخترعها الفينيقيون؛ لتسهيل معاملاتهم التجارية، وهى مكونة من اثنين وعشرين حرفاً اقتبسوها من الكتابة المصرية القديمة.

زاقورة

معبد يتوج فيه الملك، وتقام به الشعائر الدينية، ويتعلم به الأفراد ويحفظ به السجلات والعقود.